برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والسلطة المحلية بالمحافظة

محافظ الحديدة يدشن موسم تصدير المانجو للعام 1447هـ

محافظ البيضاء يحث على تطبيق القانون في الحفاظ على الموارد المائية وحماية الأحواض من الاستنزاف الجائر

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ | 6 ديسمبر 2025م | العدد 139 | أسبوعية | 12 صفحة www.agri-yemen.net

منسق التصنيع الزراعي والسمكي المهندس عبد الكريم العامري لـ "اليمن الزراعية":

- خطوة بسيطة في الصناعات التحويلية قد ترفع دخل المزارع بنسبة 40%
- الإنتاج يشهد تطوراً ملحوظاً لكنه يعاني من عشوائية الاستيراد

مستقبل التصنيع الزراعي المحلي واعد والمجتمع اليمني قادر على صناعة المستحيل

نحالون ومسؤولون زراعيون: الأسواق الموسمية تساهم في إعادة العسل اليمني إلى الصدارة وكسر الاحتكار

الأسواق والمهرجانات الموسمية

منصّات لإحياء قطاع العسل اليمني

مديرية مستبأ تفتتح مهرجان الدكتور الشهيد الرباعي لأجود أنواع العسل "الموسم الأول"

تدشين السوق الموسمي الثاني للعسل الدوائي في بني قيس

إقامة مهرجان "خيرات باجل" التنموي الزراعي بالحديدة

العسل البلدي في الأسواق الموسمية لأغراض متعددة

الأسواق الموسمية للعسل في الأرياف.. دورها وأهميتها

"الأسواق الموسمية للعسل في الأرياف.. تعزيز للتسويق ودعم للإنتاج المحلي"

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 139 | السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ | 6 ديسمبر 2025م

خلال تدشين موسم تصدير المانجو للعام 1447هـ

محافظ الحديدة: حريصون على تهيئة الظروف الملائمة للنقل والتسويق والتصدير بما يعزز حضور المانجو التهامي في الأسواق الخارجية

اليمن الزراعية - الحديدة

دشنت الهيئة العامة لتطوير تهامة في مديرية باجل بمحافظة الحديدة، موسم تصدير المانجو للعام 1447هـ برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والسلطة المحلية بالمحافظة، وبالتعاون مع قطاع التسويق الزراعي والجمعية الزراعية في باجل.

وخلال التدشين أكد محافظ المحافظة عبد الله عطيفي، أهمية دعم القطاع الزراعي وتعزيز جهود التصدير، مشيداً بالقيّمة الاقتصادية لفاكهة المانجو ودورها الإستراتيجي في رفد الاقتصاد المحلي، مثمناً جهود المزارعين والمصدّرين في تطوير محصول المانجو، لافتًا إلى ضرورة تعزيز حضور المانجو التهامي في الأسواق الخارجية، وتحفيز المزارعين على التوسع في إنتاجه وتبني أساليب زراعية حديثة.

كما أكد المحافظ عطيفي، حرص قيادة المحافظة على تهيئة الظروف الملائمة للنقل والتسويق والتصدير، بما يضمن استدامة هذا المحصول وتحسين مستوى دخل الأسر الزراعية.

من جانبه، أوضح رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي قاضي، أن تدشين موسم تصدير فاكهة المانجو يأتي في إطار جهود الهيئة لرفع جودة الإنتاج الزراعي وتحسين سلاسل القيمة.

وشدّد على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية لضمان انطلاقة ناجحة للموسم وتحقيق عوائد أفضل للمزارعين.

بدوره، أوضح وكيل قطاع التسويق بوزارة الزراعة محسن عاطف، أن التدشين يهدف إلى تعزيز الشراكة بين المنتجين والمصدّرين وتسهيل الإجراءات المرتبطة بعملية التصدير، بما يسهم في تحسين جودة المنتج ورفع القدرة التنافسية للمانجو اليمني في الأسواق الخارجية.

تخلل التدشين تكريم عدد من مصدري المانجو تقديرًا لجهودهم في دعم الاقتصاد الزراعي المحلي وفتح أسواق جديدة للمنتج اليمني.

وعلى صعيد متصل عقد رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة حلقة نقاش مع المصدّرين، تناولت ترتيبات انطلاق الموسم التصديري، وسبل تطوير الشراكة بين الهيئة والقطاع التصديري، والتي أثمرت خلال المواسم الماضية عن رفع نسبة الصادرات الزراعية بنسبة 75 بالمائة، بما ينعكس إيجابًا على المزارعين.

وخلصت الحلقة النقاشية إلى الاتفاق على آلية عمل الموسم التصديري للعام 1447هـ بما يضمن بداية سلسة وفعّالة.

برنامج تدريبي لصناعة الأجبان المحلية

من جانب آخر، اختتم بمحافظة الحديدة الاثنين الماضي البرنامج التدريبي لصناعة الأجبان المحلية، الذي نظمته الإدارة العامة لتنمية المرأة بالشراكة مع مؤسسة الخدمات الزراعية، وبالتنسيق مع القطاع التربوي بالمحافظة في إطار برامج التمكين الاقتصادي للمرأة وتعزيز دورها الإنتاجي.

وهدف البرنامج، الذي استمر 30 يوماً، إلى إكساب 180 من معلمات المدارس في مديريات مدينة الحديدة وموظفات ديوان المحافظة، ومشاركات من جمعيتي المعاقين والمكفوفين، وعدد من منظمات المجتمع المدني، وأسر الشهداء وأحفاد بلال، مهارات في الصناعات الغذائية وصناعة الألبان ومشتقاتها، بما يعزز الوعي بالغذاء الصحي والمساهمة في بناء منظومة إنتاج محلية، ضمن برامج تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعيًا.

وتضمن البرنامج تدريباً عملياً على تصنيع مختلف أنواع الأجبان بطرق صحية واقتصادية تدعم الإنتاج المنزلي والمشاريع الصغيرة، بقيادة عدد من المدربات المتخصصات في مجال الصناعات الغذائية.

وخلال الاختتام، اعتبر محافظ المحافظة عبدالله عطيفي، تنظيم البرنامج التدريبي خطوة عملية في مسار تمكين الأسرة اقتصادياً، خاصة في ظل التحديات التي فرضها العدوان والحصار، مشيراً إلى أن هذه الأنشطة تُسهم في بناء قدرات إنتاجية حقيقية لدى النساء تُمكنهن من تحسين مستوى الدخل وتعزيز صمود المجتمع.. مشدداً على ضرورة التوسع في تنفيذ برامج التدريب على التصنيع الغذائي لتشمل مختلف مديريات المحافظة.

من جانبه، أكد مسؤول القطاع التربوي بالمحافظة عمر بحر، أهمية الاستمرار في إقامة مثل هذه الدورات النوعية التي تسهم في تطوير المنتج المحلي.. مشيراً إلى أن هذه البرامج تُعد من عوامل تعزيز الصمود في مواجهة التحديات الاقتصادية.

بدورها أوضحت مديرة إدارة تنمية المرأة مريم العطاس أن البرنامج ركز على تمكين النساء من مهارات تصنيع الأجبان بأنواعها المختلفة، ومنها الجبن المالح بالمنفحة والزبادي واللبنة، باعتبارها مشاريع صغيرة تحقق الاكتفاء الذاتي وتوفر دخلاً مستداماً للأسر.

وأكدت أهمية دعم برامج التمكين الاقتصادي التي تُسهم في بناء أسر مستقرة، وتعزز دور المرأة في التنمية المجتمعية، وتفتح أمامها آفاقاً إنتاجية واسعة.

محافظ البيضاء يحث على تطبيق القانون في الحفاظ على الموارد المائية وحماية الأحواض من الاستنزاف الجائر

اليمن الزراعية- البيضاء

أكد محافظ البيضاء عبدالله علي إدريس على أهمية تطبيق القانون للحفاظ على المياه الجوفية ومنع إصدار تراخيص حفر آبار في المناطق المحددة ضمن نطاق الحوض المائي.

وأشار المحافظ إدريس خلال اجتماع له بالمحافظة إلى أهمية رفع الوعي المجتمعي بالحفاظ على المياه الجوفية وحمايتها من الاستنزاف في مديريات رداع، مؤكداً حماية الحوض المائي من الاستنزاف والحفر العشوائي وتطبيق القانون على المخالفين لضمان عدم التعدي على الحوض.

وشدد على ضرورة العمل برؤية موحدة بين السلطة المحلية والهيئة العامة للموارد المائية والأجهزة الأمنية والجهات المعنية بما يسهم في منع الحفر العشوائي للآبار وتنظيم أعمال الحفر وفقاً لاحتياج المواطن من مياه الشرب والزراعة في إطار قانون المياه ولائحته التنفيذية.

وناقشت لجنة حوض رداع المائي بمحافظة البيضاء في اجتماعها، برئاسة المحافظ عبدالله علي إدريس، الطلبات المقدمة إلى اللجنة بشأن حفر آبار جديدة وتعميق آبار أخرى، وكذلك إجراءات الحفاظ على الحوض من الاعتداءات والحفر العشوائي والجهود المبذولة في سبيل الحفاظ على الحوض المائي.

إشهار التوجهات الاستراتيجية لكلية الزراعة والطب البيطري بجامعة الحديدة

وكيل قطاع الثروة السمكية يناقش مع رئيس جامعة الحديدة التعاون في مجال البحث العلمي والاستزراع السمكي

اليمن الزراعية- الحديدة

ناقش وكيل قطاع الثروة السمكية بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور فوزي الصغير مع رئيس جامعة الحديدة الدكتور محمد الأهدل، سبل تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي في مجال البحث العلمي والاستزراع السمكي.

وتطرق اللقاء إلى آفاق التعاون والتنسيق بين قطاع الثروة السمكية وجامعة الحديدة، لخدمة تطوير القطاع السمكي ودعم توجهات بناء كوادر مؤهلة وقادرة على مواكبة احتياجات التنمية المستدامة.

وخلال اللقاء، تم استعراض الجوانب المتصلة بتعزيز الارتقاء بالبحث العلمي المتخصص في مجالات الأحياء البحرية والموارد السمكية، وفي مقدمتها فتح شعبة للاستزراع السمكي ضمن برامج كلية علوم البحار، لرفد القطاع بكفاءات علمية وعملية تلبي متطلبات الوزارة وتنسجم مع منهجيتها في الاهتمام بالثروة السمكية باعتبارها أحد أهم القطاعات الإنتاجية والتنموية الداعمة للاقتصاد الوطني.

وأكد الدكتور الصغير، الحرص على تعزيز الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية، بما يحقق التكامل بين الجانب التطبيقي والمخرجات العلمية ويسهم في تطوير التقنيات الحديثة في الاستزراع وإدارة الموارد البحرية.

بدوره، أكد رئيس جامعة الحديدة استعداد الجامعة تقديم الدعم العلمي والفني، والعمل على تحديث البرامج الأكاديمية بما يخدم احتياجات القطاعات الإنتاجية، وفي مقدمتها القطاع السمكي.

من جانب آخر، بدأت في محافظة الحديدة ورشة إشهار التوجهات الاستراتيجية لكلية الزراعة والطب البيطري بجامعة الحديدة، والتي نظمها مركز التطوير وضمان الجودة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

وتهدف الورشة التي استمرت لمدة يومين بمشاركة مسؤولين حكوميين وكوادر أكاديمية وبيطرية وخبراء ومختصين، إضافة إلى الفريق التنموي الزائر من أمانة العاصمة إلى مناقشة الخطوات الإجرائية اللازمة لافتتاح قسم الطب البيطري ومتطلبات تدشينه، وإقرار التوجهات الاستراتيجية للقسم، تمهيدا للانتقال إلى مرحلة توصيف برنامج البكالوريوس.

وناقشت الورشة عدداً من المحاور، حول دراسة الوضع الراهن، والخطوات الإجرائية لإنشاء القسم، وتحديد مواصفات المخرج التعليمي، إلى جانب استعراض التجارب المناظرة في جامعات عربية ومحلية في إعداد الخطط الدراسية والمقررات وفق معايير الاعتماد الأكاديمي.

وخلال الافتتاح أكد محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، أهمية انعقاد الورشة للوصول إلى اعتماد افتتاح قسم الطب البيطري في كلية الزراعة بجامعة الحديدة، نظرًا لحاجة المحافظة إلى كوادر متخصصة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع في ظل ما تمتلكه من ثروة حيوانية ضخمة ومتنوعة.

وأشار إلى توجهات الدولة في دعم قطاع الثروة الحيوانية والطب البيطري وتحقيق الاكتفاء الذاتي، واتخاذ الإجراءات العلمية للحفاظ على الثروة الحيوانية ومعالجة مخاطر التخلص غير السليم منها بعد نفوقها.

بدوره، استعرض رئيس جامعة الحديدة الدكتور محمد الأهدل، الرؤية والرسالة والأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها من خلال إضافة قسم الطب البيطري إلى كلية الزراعة، والانتقال إلى مرحلة توصيف المقررات وفق معايير الاعتماد الأكاديمي.

وأوضح أن الجامعة تعمل على تطوير برامجها الأكاديمية بما يتوافق مع احتياجات السوق المحلي والوطني، مؤكداً أن افتتاح قسم الطب البيطري سيمثل إضافة نوعية للبرامج العلمية في الجامعة، ويسهم في رفد قطاع الثروة الحيوانية بكفاءات مؤهلة قادرة على مواجهة التحديات وابتكار حلول علمية وعملية تلبي متطلبات التنمية المستدامة في البلاد.

تدشين مهرجان الدكتور الشهيد رضوان الرباعي للعسل في حجة

تدشين السوق الموسمي الثاني للعسل الدوائي في مديرية بني قيس

اليمن الزراعية- خاص

دشنت جمعية بني قيس التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في محافظة حجة، السوق الموسمي الثاني لبيع وعرض أجود أنواع العسل الدوائي والغذائي من إنتاج المحميات النحلية المجتمعية والمناطق المجاورة.

وشارك في السوق الذي استمر لمدة ثلاثة أيام بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والاتحاد التعاوني الزراعي والهيئة العامة لتطوير تهامة، جمعيات زراعية ومئات النحالين من محافظات حجة والبيضاء والحديدة.

وخلال التدشين أشار وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية لقطاع التسويق محسن عاطف، إلى أهمية هذه الأسواق في تسويق العسل الدوائي الذي تمتاز به مديرية بني قيس والمناطق المجاورة، موضحاً أن جمعية بني قيس تعد أول جمعية في اليمن تقوم ببناء علامة تجارية للعسل ذات الجودة العالية لإيصاله أولاً إلى المستهلك وتصديره في المراحل المقبلة.

وتطرق وكيل الوزارة إلى أهمية تنظيم مثل هذه الأسواق في إطار الخطط والبرامج الهادفة للترويج والتسويق لمنتجات الجمعيات الزراعية.

من جهته، ثمن مسؤول التعبئة في المحافظة حمود المغربي دور جمعية بني قيس الزراعية في تبني وتنظيم السوق لبيع وعرض أجود أنواع العسل الدوائي والغذائي الذي يصب في مصلحة النحالين، حاثًا النحالين على الانضمام لجمعية بني قيس بما يسهم في تطوير أنشطتها.

وأكد حرص السلطة المحلية بالمحافظة على التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لدعم مثل هذه المشاريع الحيوية التي تكفل الترويج للمنتجات المحلية.

بدوره، أكد رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي هزاع الحرص على دعم الجمعيات وتدريب وتأهيل النحالين والتنسيق مع السلطات المحلية ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والجهات المعنية لإيجاد محميات في كل المناطق التي تشتهر بإنتاج العسل.

وأشار إلى أن مديرية بني قيس تمتلك مقومات لإنتاج أجود أنواع العسل ما يتطلب من الجمعية تطوير هذا المنتج، مبيناً أن تجربة قدوم النحالين من محافظة البيضاء إلى بني قيس من أروع التجارب باعتبارها من المديريات التي تتوفر فيها المراعي والأجواء الملائمة للحفاظ على النحل.

من جانبه، أكد أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم الحرص على دعم جهود إنتاج العسل الدوائي في المحميات الطبيعية، منوهاً بدور المجتمع وجمعية بني قيس والجمعيات المتعاونة معها في الحفاظ على المحميات وإيجاد بيئة مناسبة لإنتاج العسل الدوائي وتنمية النحل.

وأوضح أن هناك تنسيق بين الاتحاد التعاوني والجمعيات الزراعية بدءاً من الإنتاج إلى الحصاد والتسويق، مؤكداً حرص الاتحاد على إيجاد أسواق للعسل وتوسيع دائرة التصدير.

وعلى صعيد متصل، أشار مسؤول القطاع الزراعي بالمحافظة حسن هزازي، ومدير مديرية بني قيس محمد الشهاري إلى أهمية السوق الموسمي للتعريف بالعسل الدوائي المنتج بدون أي تدخلات كيميائية وسكرية، وتشجيع النحالين على إنتاج العسل وتسويقه وتقديم نموذج عملي لبقية الجمعيات، وعمل محميات مجتمعية لإنتاج العسل وحماية الثروة النحلية من المبيدات.

ونوها باهتمام السلطة المحلية بالمحافظة ووزارة الزراعة وهيئة تطوير تهامة والاتحاد التعاوني الزراعي بتنظيم السوق الموسمي للعسل وتفاعل المجتمع الذي يعتبر الركيزة الأولى لتنظيم المحميات طيلة ثلاث سنوات.

بدورهما أوضح رئيس جمعية بني قيس توفيق المصابي، والمدير التنفيذي للجمعية حامد جراد أن السوق الموسمي الثاني للعسل في المديرية يأتي تتويجًا للجهود المبذولة في تنظيم المحميات والمدارس الحقلية وضمن خطط الجمعية بالاهتمام بإنتاج العسل.

وأفادا بأن مئات النحالين من جمعيات مكيراس والوهبية والمستنير في محافظة البيضاء، وشرس وبني قيس في حجة، واللحية والزهرة والمنيرة والزيدية والقناوص في الحديدة ونحالي خولان بريف حجة يشاركون في هذا السوق.

مهرجان الدكتور الشهيد رضوان الرباعي

وعلى صعيد متصل دُشن في مديرية مستبأ بمحافظة حجة، الاثنين الماضي مهرجان الدكتور الشهيد رضوان الرباعي لأجود أنواع العسل اليمني "الموسم الأول".

وشارك في المهرجان الذي نظمته السلطة المحلية والتعبئة بالمحافظة ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان التنموية، جمعيات مديريات "خيران المحرق، مستبأ، عبس، أسلم، بكيل المير ووشحة وقفل شمر".

وتضمن المهرجان الذي استمر على مدى ثلاثة أيام، عرض أجود أنواع العسل الذي يتم إنتاجه بإشراف الجمعيات الزراعية التعاونية متعددة الأغراض في المديريات المذكورة، وتسويقها.

وخلال التدشين أشار وكيلا المحافظة إبراهيم عامر وعبدالكريم خموسي، إلى ما تتميز به أغلب مديريات محافظة حجة من بيئة مناسبة لإنتاج أجود أنواع العسل الدوائي والغذائي.

وأكدا أهمية المهرجانات للتعريف بالعسل اليمني وإعادة الاعتبار له بعد سنوات من تعرضه للتشويه الممنهج، وثمنا كافة الجهود المبذولة في تنظيم المهرجان.

ولفت عامر وخموسي إلى حرص السلطة المحلية بالمحافظة والتعبئة على دعم الجمعيات ونحالي العسل بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة في إيصال العسل إلى المستهلك وتصديره بصورة تليق بالمنتج اليمني ذي الجودة العالية.

فيما أوضح رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي، أهمية مثل هذه المهرجانات التي تسهم في تفعيل دور الجمعيات للنهوض بالعمل التعاوني الزراعي.

وأشاد بالتنسيق المثمر في تنظيم وإنجاح النشاطات النوعية، معتبرًا المهرجان فرصة حقيقية للجمعيات والنحالين لعرض منتجاتهم من مختلف أنواع العسل.

الشايف: المهرجان أنموذج عملي لدور الفعاليات الشعبية المنظمة في التحول إلى منصات توعوية وتنموية فاعلة

إقامة مهرجان "خيرات باجل" التنموي الزراعي بالحديدة

اليمن الزراعية- الحديدة

احتضن ملعب نادي شباب باجل بمحافظة الحديدة، مساء الأربعاء الماضي، مهرجان "خيرات باجل" التنموي الزراعي، الذي نظمه المجلس المحلي بالمديرية والتعبئة وجمعية باجل التعاونية الزراعية متعددة الأغراض ويهدف المهرجان برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والسلطة المحلية بالمحافظة، بالتعاون مع الاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان التنموية والهيئة العامة لتطوير تهامة ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، لترسيخ مكانة باجل كمديرية نموذجية ذات بيئة زراعية وإنتاجية متكاملة، وإبرازها كوجهة واعدة للاستثمار والتسويق، بما تمتلكه من مقومات طبيعية وبنية اجتماعية منتجة.

كما يهدف المهرجان إلى دعم جهود التوطين المحلي للمنتجات الزراعية والصناعية، وفي مقدمتها منتجات الألبان والدواجن والفواكه، وتعزيز فرص التصدير بما يحقق قيمة اقتصادية مضافة، ويخدّم خطط تحقيق الأمن الغذائي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وخلال افتتاح المهرجان، اعتبر وكيل وزارة الزراعة لقطاع الخدمات والدعم مراد الشايف، مهرجان "خيرات باجل" أنموذجاً عملياً لدور الفعاليات الشعبية المنظمة في التحول إلى منصات توعوية وتنموية فاعلة، تسهم في تعزيز الشراكة بين المجتمع ومؤسسات الدولة في مجال الزراعة والإنتاج.

وأكد حرص الوزارة على تعزيز الشراكة بين الجهات ذات العلاقة من مؤسسات حكومية وجمعيات تعاونية وهيئات تنموية، لضمان توسيع الرقعة الزراعية في مديريات الحديدة، وتحسين أساليب الإنتاج، ورفع جودة المنتج المحلي.

بدوره، ثمن رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي أمانة العاصمة حمود النقيب، مستوى الإعداد والتنظيم لمهرجان "خيرات باجل"، معتبراً المهرجان حدثاً تنموياً متكاملاً يربط بين الإنتاج والعرض والتسويق ويرفع من مستوى الوعي المجتمعي بأهمية الزراعة ودورها في دعم الاقتصاد الوطني.

وأكد النقيب، أن المشاركة الواسعة من الجهات الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص، تعكس وجود إرادة جادة لفتح آفاق جديدة أمام الاستثمار الزراعي والريفي، معرباً عن تطلعه ليتحول المهرجان إلى فعالية سنوية تعكس التطور المتصاعد في الإنتاج المحلي، وتربط المزارع مباشرة بالسوق والمستهلك.

من جهته، أفاد مدير مديرية باجل عبدالمنعم الرفاعي، بأن باجل تمثل اليوم أنموذجاً للتضامن الاجتماعي والتكامل التنموي، مشيرًا إلى أن المديرية قدّمت إلى جانب منتجاتها الزراعية، قصة صمود وعطاء صنعها إنسان باجل بجهده وصبره وإيمانه بطريق التنمية.

ولفت إلى أن مهرجان "خيرات باجل" يُجسّد رسالة واضحة بأن المديرية تخطو بعزم في مسار النهوض الاقتصادي والزراعي، مبينًا أن المهرجان يشكل فرصة حقيقية لتسليط الضوء على المنتج الوطني والترويج له، بما يعزز قدرته التنافسية في الأسواق المحلية، ويفتح آفاقاً أوسع للوصول إلى أسواق خارجية مستقبلاً.

وأكد الرفاعي، أن المجلس المحلي عمل خلال الفترة الماضية على تشكيل مجموعات إنتاجية نموذجية على مستوى العزل، وتبنّي مبادرات لتوطين الصناعات المحلية المرتبطة بالمنتج الزراعي، من الألبان والدواجن والمانجو، إلى جانب دعم المشاريع الصغيرة عبر القروض البيضاء، بما يسهم في تحسين مصادر دخل مئات الأسر.

من جهته، أوضح رئيس جمعية باجل التعاونية الزراعية عادل سام، أن المديرية تمتاز بتنوع بيئي ومناخي يمنحها أفضلية في إنتاج محاصيل متعددة على مدار العام، مؤكداً أن باجل تمثل منظومة حياة زراعية متكاملة، تبدأ من المزارع الذي يفلح الأرض، مروراً بالتعاونية التي تنظم الإنتاج، وصولاً إلى السوق الذي يستقبل هذه الخيرات.

وعد سام، مهرجان "خيرات باجل" مساحة لعرض المنتجات الزراعية وتوطين الصناعات الوطنية المرتبطة بها، وتجسيد الهوية الزراعية للمديرية وإبراز رحلة الكفاح الطويلة التي خاضها مزارعوها وترسيخ حضورهم في سوق الإنتاج المحلي.

تخللت فعاليات المهرجان فقرات إنشادية وشعرية ورقصات شعبية ومسابقات وتوزيع جوائز، عكست جانباً من الموروث الثقافي والفني لأبناء المنطقة، وأسهمت في خلق أجواء احتفالية ربطت بين البُعدين الثقافي والتنموي للحدث.

واشتمل المهرجان على معرض لمنتجات باجل الزراعية من الفواكه والثمار والمحاصيل ذات القيمة التسويقية العالية، التي تشكل رافداً مهماً للأمن الغذائي المحلي، وأجنحة تعريفية بالأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية في المديرية، وبالمبادرات والمشاريع الزراعية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 139 | السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ | 6 ديسمبر 2025م

الأسواق الموسمية

منصّات لإحياء قطاع العسل اليمني وتعزيز مكانته في الريف

تشهد بلادنا حراكاً واسعاً في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، بدءاً بالاهتمام بالنحالين والحفاظ على الأشجار ومحاربة الاحتطاب، وإقامة مهرجانات وأسواق موسمية تهدف إلى تعزيز حضور هذا المنتج المحلي في الأسواق، ورفع قيمته التسويقية، وتشجيع النحالين على تحسين الجودة. وفي هذا السياق، يبرز السوق الموسمي الثاني للعسل في مديرية بني قيس بمحافظة حجة، إلى جانب مهرجان الشهيد الدكتور رضوان الرباعي للعسل، كمنصّتين رئيسيتين تجمعان الجمعيات التعاونية وتوفران فضاءً للتعارف والتشبيك بين المنتجين والتجار، ما يسهم في دعم الاقتصاد الريفي وإحياء مكانة العسل اليمني المعروف بجودته وخصائصه الدوائية.

اليمن الزراعية | الحسين اليزيدي

وفي هذا الصدد يؤكد النحال المشارك في مهرجان الشهيد الدكتور رضوان الرباعي للعسل اليمني، عبده عمر، أن وجود هذا العدد من النحالين في مكان واحد يعكس قدرة المنتج البلدي على البقاء والاستمرار، وأن النحال لا يزال يقاوم وينتج ويحافظ على سمعة العسل اليمني الذي يعرفه العالم ويقدّره من اسمه وجودته وخصائصه.

ويقول عبده عمر إن المهرجان يشكل خطوة أساسية في بناء سلاسل القيمة لقطاع العسل، إذ يتيح مساحة للتعارف وتبادل الخبرات بين النحالين، ويقرّب المسافات بينهم وبين التجار، ويتيح لهم فهماً أعمق للسوق ومتطلبات الجودة. ومن خلال اللقاءات المفتوحة وورش التوعية المصاحبة، يصبح المهرجان منصة تدريبية وعملية تساعد النحالين – خاصة الجدد منهم – على تحسين ممارسات الإنتاج، ومعرفة طرق التعامل مع النحل، وحماية المنتج من أي ممارسات قد تؤثر على جودته، كما يقول النحال عبده عمر.

ويعتبر أن هذه البداية تستحق البناء عليها، مؤكداً أن المهرجان خطوة أولى مهمة تحتاج إلى تطوير وتوسعة في السنوات القادمة، متمنياً أن تتحول هذه الفعالية إلى مهرجان سنوي منظم، واسع المشاركة، قوي التأثير، وأن يكون بمثابة منصة حقيقية لرفع صوت النحالين، وإبراز مشاكلهم، وتقديم حلول واقعية للنهوض بقطاع العسل، بما يضمن استمراريته وازدهاره على مستوى المناطق الريفية والبلاد بشكل عام.

ويطالب بحماية المراعي الطبيعية التي يعتمد عليها النحل في عملية الإنتاج، إذ أصبحت بعض المناطق تواجه خطر الانحسار بسبب الزحف العمراني والاحتطاب العشوائي، مؤكداً ضرورة منع الاحتطاب الجائر لشجر السدر لما له من أثر مباشر على تراجع إنتاج العسل الدوائي الشهير الذي يُعد من أفضل أنواع العسل اليمني.

كما يدعو إلى دعم الجمعيات النحلية عبر مشاريع إنتاجية مستدامة وخطط تدريب وتأهيل، حتى تتمكن من تنظيم النحالين وتقديم الإرشاد لهم، خصوصاً في مراحل الإنتاج وجني العسل، مشدداً على ضرورة إنشاء أسواق آمنة ومنظمة تضمن عدالة البيع والشراء، وتحمي النحال الصغير من الاستغلال، وتوفر بيئة مناسبة لتسويق منتجاته بأسعار عادلة تشجعه على مواصلة العمل.

النحال بن عمر: نتمنى أن يكون المهرجان صوت النحالين وإبراز مشاكلهم وتقديم حلول واقعية للنهوض بقطاع العسل

قادري: السوق الموسمي يشبّك المنتجين بالتجار ويحفز النحالين على الالتزام بالإنتاج النظيف

مهيم: المهرجان هدف لتعزيز صناعة العسل ودعم النحالين وتنشيط الاقتصاد المحلي والحفاظ على تراث العسل اليمني

ويشدد كذلك على أن اعتماد قطاع النحل ضمن الأولويات الوطنية ضرورة لما لهذا القطاع من دور في تعزيز الأمن الغذائي، ودعم الاقتصاد المحلي، والحفاظ على الغطاء النباتي والتوازن البيئي.

تشبيك المنتجين بالتجار

من جانبه، يوضح رئيس جمعية أسلم التعاونية الزراعية متعددة الأغراض جابر قادري أهمية السوق الموسمي الذي يحمل اسم "مهرجان الشهيد الدكتور رضوان الرباعي للعسل اليمني"، حيث تكمن أهميته في دوره المحوري في تشبيك المنتجين بالتجار، وخلق مساحة مباشرة للتواصل بين الطرفين بما يسهم في تعزيز حركة البيع والشراء وتطوير سلسلة القيمة للعسل اليمني.

ويقول إن هذه المهرجانات تُحفّز النحالين على الحفاظ على جودة العسل والالتزام بالإنتاج النظيف والابتعاد عن أي ممارسات غش، خاصة مع وجود جمعيات تتابعهم منذ بداية الموسم وحتى مرحلة الجني ثم التسويق، مما يمنح النحال الثقة بأن هناك جهة تقف إلى جانبه وتعمل على تنظيم جهوده وحمايته.

ويشير قادري إلى أن إقامة مثل هذا المهرجان يهدف كذلك إلى رفع القيمة التسويقية للمنتج المحلي، خصوصاً في ظل عدم إدراك بعض المستهلكين المحليين للقيمة الحقيقية للعسل اليمني، مؤكداً أن حضور التجار للمهرجان وتسويق العسل بأسعار مُرضية يمثل دعماً كبيراً للنحال الصغير ويعزز ثقة المنتجين بهذه الفعاليات.

ويوضح أن الكثير من النحالين قد لا يدركون أهمية المهرجانات، وأن الدور اليوم يقع على عاتق الجمعيات في تدريب النحالين وتنظيمهم في مجموعات وتوعيتهم بأهمية الجودة والمعايير السليمة للإنتاج لضمان تقديم منتج يليق بسمعة العسل اليمني.

ويشير إلى أن مشاركة جمعية أسلم هذا العام كانت ممتازة، حيث تم اختيار نخبة من صغار النحالين المعروفين بجودة إنتاجهم، معرباً عن أمله في أن يواصل عسل مديرية أسلم تألقه وأن يكون من أجود أنواع العسل اليمني.

السوق الموسمي الثاني

من جانبه يؤكد المدير التنفيذي لجمعية بني قيس التعاونية الزراعية متعددة الأغراض حامد جراد أن السوق الموسمي الثاني للعسل، والذي أقيم في مديرية بني قيس، مثّل محطة مهمة في إعادة العسل اليمني إلى دائرة المنافسة، بعد أن أسهم في نقله من حالة الركود إلى الصدارة من جديد، مؤكداً أن المنتج المحلي يتمتع بخصائص دوائية طالما افتقدها الباحثون عن العسل العلاجي.

ويشير جراد إلى أن السوق الموسمي يأتي تنفيذاً لأحد أبرز توجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي التي تناولها ضمن سلسلة المحاضرات الرمضانية "النحل من أصول النعم"، مبيناً أن هذا الحدث يُعد إحدى ثمار إنشاء المحميات النحلية المجتمعية في منطقة بني قيس، والتي ساعدت في الحفاظ على السلالات المحلية ورفع جودة العسل المنتج، موضحاً أن الأسواق الموسمية تساهم في إعادة العسل اليمني إلى الصدارة وكسر احتكار التسعيرة ومنح المنتج قيمته الحقيقية بما يعزز من قدرة النحالين على التسويق المباشر، مشيراً إلى أن ذلك شكّل خطوة مهمة نحو تحسين دخل النحالين ورفع مكانة العسل الدوائي في السوق المحلية.

ويبين أن عدد المشاركين في السوق تجاوز 300 مشارك من مختلف الجمعيات النحلية في عدد من المديريات، لتصبح الفعالية أول سوق متخصص في تسويق العسل الدوائي في بلادنا، منوهاً إلى أنه قد شاركت جمعيات: [بني قيس، شرس، ريف حجة، القناوص، المنيرة، الضحي، اللحية، الزهرة، والزيدية من الحديدة والخبت المحويت]، فيما تواجد النحالون التابعون للجمعيات التي لم تشارك بشكل رسمي.

ودعا جراد التجار إلى ضرورة التشبيك مع

النحالين، والاستفادة من هذه المنصات التي تجمع المنتجين من مختلف المناطق، مؤكداً أن تعزيز التواصل بين المنتج والتاجر يسهم في دعم السوق المحلية ورفع حضور العسل اليمني في المنافسة الدولية.

تنظيم عملية الإنتاج والتسويق

وفي نفس السياق يشير ضابط سلسلة العسل ذياب الأشموري إلى أن إقامة الأسواق الموسمية للعسل أصبحت خطوة محورية في تنظيم عملية الإنتاج والتسويق، بما يضمن وصول المنتج من النحال إلى المستهلك مباشرة ودون أي تدخلات قد تضر بجودته. ويؤكد أن هذه الأسواق تمثل منصة مهمة لإبراز الجودة العالية التي يتمتع بها العسل اليمني، إضافة إلى دورها في تعزيز الثقة بالمنتج المحلي بوصفه عسلًا طبيعيًا ونقيًا.

ويوضح الأشموري أن أحد أهم أهداف الأسواق الموسمية هو بناء وتعزيز العلامة التجارية للعسل اليمني، والمحافظة على جودته العالية ومكانته في الأسواق الخارجية.

كما يشير إلى أن هذه الأسواق تفتح المجال أمام الجمعيات الزراعية والنحالين لعرض منتجاتهم بشكل مباشر، الأمر الذي يسهم في زيادة الدخل وتحسين الأوضاع المعيشية للعاملين في هذا القطاع.

ويؤكد الأشموري أن تنظيم الأسواق الموسمية يشجع النحالين على الانضمام للجمعيات التعاونية، وهو ما يسهم في تطوير القطاع وتوسيع الأنشطة الإنتاجية. كما يوضح أن هذه المبادرات تعزز دور المحميات المجتمعية في حماية السلالة النحلية والحفاظ على البيئة المناسبة للإنتاج.

ويشير كذلك إلى أن الأسواق الموسمية تخفّض التكاليف على النحالين، وتحميهم من الاستغلال الذي قد يتعرضون له من قبل بعض التجار والوسطاء. وفي المقابل، فهي تمنح التجار فرصة الحصول على العسل بالكميات التي يحتاجونها بسهولة، ومن مصادر موثوقة مباشرة من النحال نفسه، بما يقلل عدد الوسطاء ويزيد من مصداقية المنتج.

ويشير الأشموري أن التجارب السابقة أظهرت تجاوبًا كبيرًا من قبل النحالين والتجار على حد سواء، مما يعكس أهمية هذه الأسواق ونجاحها في تحقيق أهدافها. ويشير إلى أن ما يتمناه الجميع هو التزام النحالين ببيع العسل في مناطق الإنتاج، وفي الوقت نفسه تشجيع التجار على النزول إلى هذه الأسواق وشراء احتياجاتهم منها.

ويؤكد الأشموري على ضرورة تغيير الثقافة السائدة، والتي اعتادت أن يذهب النحالون إلى التجار، مشددًا على أن الأسواق الموسمية تمثل خطوة عملية نحو تطوير قطاع العسل وتحقيق مصلحة جميع الأطراف العاملين فيه.

حدث مهم لقطاع انتاج العسل

وفي هذا السياق يقول رئيس جمعية مستبأ التعاونية الزراعية متعددة الأغراض ماجد مهيم إن مهرجان العسل الموسمي يمثل حدثاً مهماً لقطاع إنتاج العسل، نظراً للدور الكبير الذي يلعبه في تعزيز حضور المنتج المحلي ودعم النحالين وتنشيط الاقتصاد الريفي.

ويقول إن المهرجان مساحة واسعة تجمع المنتجين والزوار والتجار، وتشكل فرصة لتسويق العسل اليمني وإبرازه كمنتج وطني يتمتع بسمعة عالمية مميزة.

ويشير مهيم إلى أن هذا المهرجان يسهم بشكل فاعل في زيادة المبيعات وتحقيق أرباح أفضل للنحالين، إذ يتيح لهم عرض منتجاتهم أمام جمهور كبير من الزوار والمهتمين، الأمر الذي يفتح لهم آفاقاً جديدة للتسويق وعقد الاتفاقات وبناء العلاقات التجارية، كما تساعد هذه الفعاليات النحالين على تعزيز جودة منتجاتهم من خلال التعرف على آراء المستهلكين، ومقارنة نماذج العسل، والاطلاع على أفضل الممارسات التي يقدمها المنتجون الآخرون والخبراء.

ومن الجوانب المهمة التي يبرزها رئيس الجمعية أن المهرجان يمثل فرصة كبيرة لبناء شبكة علاقات واسعة بين النحالين أنفسهم وبين التجار، إضافة إلى فتح جسور التواصل مع المستهلكين. هذه العلاقات – كما يقول – تساعد في تطوير العمل، وتبادل التجارب، وبناء ثقة

جراد: الأسواق الموسمية تساهم في إعادة العسل اليمني إلى الصدارة وكسر احتكار التسعير ومنح المنتج قيمته الحقيقية

يريم: الأسواق الموسمية تعزز ثقة المستهلك بالعسل اليمني وتشجع الإنتاج النظيف الخالي من التغذية والمبيدات

الاشموري: الأسواق الموسمية للعسل خطوة محورية تنظّم الإنتاج والتسويق، وتضمن وصول العسل من النحال إلى المستهلك مباشرة

أكبر بين مختلف الأطراف الفاعلة في سلاسل القيمة.

ويشدد مهيم على أن الترويج للعسل اليمني يُعد من أهم مكاسب هذه الفعالية، حيث يساهم المهرجان في رفع شهرة العسل، ويعرف الزوار بخصائصه وفوائده الصحية، وعرض أنواعه المختلفة، وإبراز تميزه عن العسل المستورد. ويرى أن المهرجان يلعب أيضاً دوراً في الحفاظ على التراث الثقافي المرتبط بالنحل والعسل، باعتبارهما جزءاً أصيلاً من الهوية الزراعية للمجتمعات الريفية.

ويضيف أن إقامة مهرجان الشهيد الدكتور رضوان الرباعي للعسل اليمني أو السوق الموسمي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الغايات التي تتجاوز إطار التجارة المباشرة، وفي مقدمتها تعزيز صناعة العسل وتحسين مستويات الإنتاج وجودته بما يتوافق مع المعايير، كما يهدف المهرجان إلى دعم النحالين وتوفير بيئة آمنة وعادلة لبيع منتجاتهم، ورفع القيمة التسويقية للعسل من خلال الحضور الجماهيري الواسع والتغطية الإعلامية المصاحبة.

المحمية النحلية

وفي إطار دور المحميات النحلية في تحسين جودة الإنتاج، يروي النحال عثمان الشمري من بني قيس تجربته قائلاً: إن المشاركة بدأت منذ إنشاء المحميات في المديرية، حيث كان أحد النحالين العاملين في محمية دبران – ربع الشمري. ويشير إلى أن عملية تنظيم المحمية تمت وفق أسس علمية، إذ جرى تحديد عدد الخلايا بحسب الحمولة الرعوية، ووضع ضوابط صارمة لمنع التغذية السكرية، الأمر الذي التزم به جميع النحالين دون استثناء.

ويؤكد الشمري أن هذه الإجراءات أثمرت عن إنتاج عسل دوائي عالي الجودة، وصفه بأنه "عسل رقم واحد" من حيث النقاء والخصائص العلاجية. ومع بدء السوق الموسمي الثاني في بني قيس، تم استدعاء النحالين لعرض منتجات المحميات، وكان أحد المشاركين الذين شهدوا هذا الحدث.

ويقول الشمري إن سوق هذا العام كان أفضل من سابقه، إذ لمس تحسنًا واضحًا في الإقبال من قبل التجار والمستهلكين على شراء العسل الدوائي، مشيرًا إلى أن سمعة هذا النوع من العسل بدأت بالانتشار، ومعربًا عن أمله في أن يشهد الأعوام المقبلة مزيدًا من التطور والإقبال.

ويعتبر الشمري أن هذه الخطوات التي تتخذها الجمعية الزراعية في بني قيس تشكل دعمًا كبيرًا للنحالين، حيث تسهم في تسويق العسل الدوائي وتشجيع المنتجين على بذل المزيد من الجهد لإخراج عسل طبيعي بجودة عالية. كما يرى أن هذه الجهود تعزّز وعي المجتمع بضرورة الحفاظ على الأشجار الحراجية المثمرة التي تُعد مصدرًا أساسيًا للعسل الطبيعي.

تعزيز ثقة المستهلك

من جانبه يؤكد تاجر العسل عبدالله يريم، وهو أحد المشاركين في السوق الموسمي للعسل، أن الأسواق والمهرجانات الموسمية للعسل في المناطق الريفية المنتِجة تمثل أهمية كبيرة لقطاع العسل اليمني، كونها تساهم في تعزيز ثقة المستهلك بجودة العسل المحلي، وتشجع الإنتاج النظيف الخالي من التغذية السكرية والمبيدات، إضافة إلى دعم النحالين الصغار وربطهم مباشرة بالتجار.

ويرى أن هذه الأسواق تُسهم في الحفاظ على سمعة العسل اليمني عالمياً، وفي تطوير سلسلة القيمة من الإنتاج حتى التسويق، مشيراً إلى أن سوق بني قيس الموسمي – في نسخته الثانية – كان نموذجاً ناجحاً لهذه الفعاليات، نظراً لقربه من واحدة من أهم مناطق إنتاج العسل اليمني، بما فيها وديان بني قيس والقرى الممتدة نحو حدود محافظة المحويت.

ويضيف أن العسل المعروض في السوق خضع لرقابة صارمة من جمعية بني قيس التعاونية، حيث فُرضت شروط دقيقة لضمان أن يكون العسل طبيعياً 100%، وأن يلتزم النحالون بالمعايير الفنية الخاصة بالإنتاج النظيف، وهذا – بحسب قوله – يعزز الثقة بالعسل اليمني ويحافظ على سمعته التي بدأت تتأثر لدى بعض المستهلكين بسبب انتشار العسل المغشوش في الأسواق.

وعن مشاركته، يوضح يريم أنها كانت مشاركة مزدوجة: الأولى بصفته ممثلاً عن جمعية النحالين، بهدف نقل صورة إيجابية عن السوق وتشجيع التجار على الحضور والشراء، والثانية بصفته مدير مركز جبال اليمن للعسل والمنتجات الطبيعية، حيث قام بشراء نحو 10% من إنتاج المحميات في بني قيس دعماً للنحالين الصغار وتشجيعاً لهم على الاستمرار في الإنتاج النظيف.

ويؤكد أن إقامة المهرجانات في المناطق المنتجة فكرة ممتازة، لكنها قد تواجه تحديات، أهمها بُعد المسافة عن مراكز البيع الكبرى مثل صنعاء، مما يجعل بعض التجار يترددون في المشاركة. إلا أنه يرى أن نزول التجار إلى هذه المناطق ضروري لتعزيز الترابط مع النحالين ودعم المنتج اليمني من مصدره الأساسي.

كما دعا إلى إقامة مهرجانات في المدن الكبرى مثل صنعاء، إب، ذمار، صعدة، والمحويت لكونها مراكز تجارة نشطة، إضافة إلى استمرار تنظيم الأسواق في المناطق الريفية المنتِجة لضمان توفر العسل الدوائي النقي.

وفي رسالته للجهات المنظمة، يشدد يريم على ضرورة التنسيق المبكر مع الجمعيات النحلية والتجار لضمان نجاح الفعاليات، مشيراً إلى أن الجمعية لم تتلقَّ إشعاراً بإقامة المهرجان إلا ليلة افتتاحه، داعياً إلى إشراك أعضاء الجمعيات في هذه الفعاليات دعماً للمنتج المحلي وللنحال اليمني الصغير.

أما رسالته للتجار، فهي دعوة واضحة للإقبال على الأسواق الموسمية القائمة على الإنتاج النظيف، لما لذلك من دور كبير في استعادة شهرة وجودة العسل اليمني في الداخل والخارج.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 139 | السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ | 6 ديسمبر 2025م

منسق التصنيع الزراعي والسمكي المهندس عبدالكريم العامري في حوار مع "اليمن الزراعية":

مستقبل التصنيع الزراعي المحلي واعد وبأرقى المواصفات العالمية والمجتمع اليمني وبالتوكل على الله قادر على صناعة المستحيل

أوضح منسق برنامج التصنيع الزراعي والسمكي المهندس عبدالكريم العامري أن التصنيع المحلي يمثّل اليوم ركيزة أساسية للنهوض بالقطاع الزراعي والسمكي.

وأكد في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن التطوير في هذا الجانب لا يرتبط بالإمكانات فقط، بل يعتمد على وعي الجهات وحرصها على دعم المبدعين والمبتكرين.

وأشار إلى أن التصنيع المحلي أثبت قدرته على تخفيض الكلفة وتحسين الجودة، مما يفتح المجال أمام تحول حقيقي في سلاسل القيمة الزراعية والسمكية في اليمن.

حاوره مدير التحرير

المجتمع اليمني و بالتوكل على الله قادر على صناعة المستحيل

الإنتاج يشهد تطورًا ملحوظًا، لكنه يعاني من عشوائية الاستيراد التي يجب ضبطها بتوازن

التصنيع المحلي بجودة أعلى وكلفة أقل، ويمكن للآلة الواحدة أداء أكثر من غرض

■ **في البداية.. حدّثونا عن نشأة برنامج التصنيع والمكينة الزراعية المحلية، وكيف بدأ هذا التوجه؟ ومن هي الجهات الأولى التي كان لها شرف السبق في دعم وتشجيع هذا البرنامج؟**

نشأ المشروع استجابة لله تعالى من منطلق "وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة"، وبدأ هذا التوجه بخطوات بسيطة: تقييم احتياجات سلاسل القيمة الزراعية والسمكية، وتقييم التصنيع المحلي، وتحفيز وتشجيع المبدعين والمبتكرين من مؤسسة بنيان التنموية التي تؤمن بقدرات وإبداعات هذا الشعب العظيم، وتؤمن أيضًا أن المجتمع اليمني بالتوكل على الله قادر على صناعة المستحيل.

■ **كيف تصفون واقع التصنيع الزراعي والابتكار المجتمعي في اليمن اليوم؟ وهل يشهد تطورًا ملحوظًا؟**

لا توجد صفة تحدد مدى دقة الإجابة على هذا السؤال، ولكن نكتفي بالقول إن هناك توسعًا في إنتاج المعدات والوسائل الحديثة والمتطورة وفق احتياج سلاسل القيمة الزراعية والسمكية، والآن يشهد الإنتاج تطورًا ملحوظًا، لكنه يعاني من عشوائية الاستيراد. ويجب أن يكون هناك توازن في إدارة الإنتاج والاستيراد للقدرة على البناء والتطوير والاستدامة، وهذا يعتمد على وعي وحرص الجهات ووعي التجار المستوردين، إضافة إلى توجيه المناقصات الحكومية نحو شراء الإنتاج المحلي بدلًا من الاستيراد كما هو الحاصل إلى الآن، وندعو لتوحيد الجهود لإدارة هذا الجانب كونه مسؤولية جماعية أمام الله سبحانه وتعالى.

■ **كيف يساهم التصنيع الزراعي والمكينة المحلية في تخفيض كلفة الإنتاج الزراعي وتحسين الجودة وزيادة الإنتاج؟**

كون التصنيع المحلي قريبًا من البيئة وحسب الاحتياج الفعلي؛ فمن الواضح أنه بجودة أعلى وكلفة أقل من المستورد، وبتطوير تقني يمكن استخدام الآلة الواحدة لأكثر من غرض، أيضًا صُنعت بأياد يمنية و باستخدام تصاميم هندسية وَفق أعلى المواصفات العالمية.

■ **ما الدور الذي يلعبه الابتكار المجتمعي في تصميم وتطوير المعدات الزراعية بما يتناسب مع ظروف المزارعين؟**

يلعب الابتكار المجتمعي دورًا محوريًا ومهمًا في تقييم وتصميم وتطوير المعدات الزراعية عبر البحوث والدراسات والتفكير خارج الصندوق، في تفعيل المتاح والممكن وباستخدام البدائل لتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين الجودة وزيادة الإنتاج بما يتناسب مع ظروف المزارعين والبيئة والمحصول.

■ **كيف يمكن للصناعات التحويلية أن تضيف قيمة اقتصادية للمنتجات الزراعية والسمكية في اليمن؟**

مثلًا عند استخدام المجففات الشمسية، وآلات العصر، والتعبئة، والتعليب، والتغليف السليم؛ يسهم ذلك في رفع القيمة المضافة، لأنه يتحول المنتج الواحد إلى أكثر من منتج، ويدخل المنتج الواحد في أكثر من صناعة، وهذا يضمن الحفظ والتخزين لفترة أطول. فقط عند إضافة خطوة بسيطة كهذه قد تزيد من دخل المزارع أو المنتج بنسبة 30 – 40 % في الموسم الواحد، مما يعزز تقليل الفاقد، وزيادة القيمة التسويقية، وتشغيل اليد العاملة، وتخفيف البطالة، وتحريك عجلة التنمية.

■ **كيف يمكن للاستثمار في التصنيع الزراعي والسمكي والمائي أن يدعم الأمن الغذائي في بلادنا؟**

مما لا شك فيه أن زيادة التوجه نحو الاستثمار في التصنيع الزراعي والسمكي بتنظيم وفق احتياج سلاسل القيمة وبتوازن وفق خارطة فرص استثمارية محدثة؛ يعكس نتائجه مباشرة في زيادة الإنتاجية وتحسين الجودة وتقليل تكاليف الإنتاج الزراعي والسمكي، مما يعزز من تخفيض فاتورة الاستيراد ويدعم الأمن الغذائي والاقتصاد المقاوم.

■ **كيف يساهم التصنيع الزراعي والسمكي والمائي في تعزيز سلاسل القيمة الزراعية والسمكية؟**

عند توجيه الشراء نحو الإنتاج المحلي يتم توجيه التصنيع وفق احتياجات سلاسل القيمة، و في هذه الحالة يرتبط بالنمو المتوازن، وهذا الذي نسعى إليه بكل ما يوفقنا الله به وبحجم المرحلة. إذا لم نتحرك الآن فمتى سنتحرك؟ لذا يجب أن يدرك الجميع أن مقام المسؤولية هو خدمة للناس، وسنلقى الله يومًا للحساب والجزاء.

■ **ما دور التصنيع والمعدات المحلية في تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية والثروة السمكية والمائية؟**

لها دور محوري في تقليل الفاقد بالاستخدام الأمثل للمعدات وإدخالها في حلقات سلاسل القيمة، والتركيز على الصناعات التحويلية، فهي أساس تقليل الفاقد وزيادة القيمة المضافة

الغذائية والتسويقية، وأحيانًا يُدخل الفاقد في تصنيع منتجات أخرى مع الحفظ لفترة أطول وضمان زيادة أرباح المزارعين.

■ ما هي أبرز الأدوات والمعدات الزراعية التي يتم تصنيعها وإنتاجها محليًا؟

هناك العديد من الأدوات والمعدات التي يتم تصنيعها ومنها :

1. مستلزمات الحراثات بجميع أنواعها مع 30% من قطع غيار الحراثات الزراعية.
2. البذارات بأنواعها.
3. الحصادات بأنواعها.
4. الجزّازات الزراعية.
5. غرابيل الفرز بالنوع واللون والحجم لجميع أنواع الحبوب.
6. خطوط إنتاج البن والسمسم.
7. خطوط إنتاج الألبان.
8. خطوط إنتاج المجففات.
9. خطوط إنتاج السوائل والتعبئة.
10. خطوط إنتاج العبوات.
11. خطوط إنتاج طواحين الحبوب.
12. خطوط إنتاج فراطات الذرة ا لشا مية .
13. خطوط إنتاج العصر واستخراج الزيوت.
14. خطوط إنتاج الجلود واللحوم.
15. خطوط إنتاج الفواكه.
16. خطوط إنتاج استخراج الخيوط والأحبال من النباتات المحلية.
17. خطوط إنتاج مبتكرة للقطاع السمكي، منها الجاهزة ومنها ما تم توجيه التصنيع المحلي ذو الاختصاص لإنتاجها.

... والكثير وفق احتياج سلاسل القيمة الزراعية والسمكية.

■ ما أبرز مميزات المعدات المحلية مقارنة بالمعدات المستوردة؟

التصنيع المحلي بسعر مناسب أفضل من الخارجي، ويتميز بجودة ومتانة أعلى وقلة في قطع الغيار، مما يساعد في زيادة العمر الافتراضي، وهو سهل الصيانة للأعطال الناتجة عن سوء الاستخدام؛ كونه بالقرب من مراكز الخدمات.. أيضًا هناك نجاح في تكيف التصنيع المحلي مع البيئة اليمنية، وعليه طلب كبير من المزارعين بشكل مباشر.

■ ما أبرز التحديات التي تواجه التصنيع المحلي والابتكار المجتمعي؟

التحديات كثيرة ومنها :

اولاً: توجه القائمين على المناقصات والمشتريات الحكومية نحو الاستيراد بمبررات وهمية وبحجج واهية يريدون بها تشويه الإنتاج المحلي، والهدف هو جني دنس العمولات وخدمة الشركات الأجنبية، وهذا شيء واضح ومعروف لدى الجميع لا نقاش فيه.

ثانيًا: موضوع الضرائب الآن يشكل عائقًا كبيرًا حيث لم يتم تنفيذ قانون الإعفاءات الضريبية على ورش ومعامل ومراكز التصنيع الزراعي والسمكي حتى الآن، وجار متابعة هذا الجانب والحد منه فيً المحافظات نفسها، كون الوصول إلى مصلحة الضرائب والجمارك صعب جدًا، وقد قمنا بإرسال مذكرة لهم من شهر 7 ولم يتم الرد إلى الآن رغم المتابعة المستمرة.

ثالثًا: موضوع الطاقة وزيادة التكاليف؛ بعض مراكز ومعامل التصنيع الزراعي والسمكي يتم احتساب سعر الكيلو لهم بمبلغ 400 ريال يمني، والسعر الرسمي حوالي 250 ريال. وقد تم التواصل مع نائب وزير الكهرباء والطاقة، وبإذن الله سيتم حل هذه الإشكالية والدخول في وضع حلول جذرية بالطاقات البديلة المرتبطة بالإنتاج.

رابعًا: ضعف إدارة الاستيراد وربطها بتوازن مع الإنتاج. لدينا كشوفات الإنتاج المحلي بشكل كامل، وينقصنا فواتير الاستيراد باستمرار لعمل المقارنة وتخفيض الاستيراد من بعض الآلات الزراعية والسمكية وقطع الغيار المحلية.

■ كيف يمكن التغلب على هذه التحديات للارتقاء بدور المكينة الزراعية المحلية؟

يمكن التغلب على التحديات من خلال:

1 - توجيه كافة التدخلات في جانب شراء وتوفير الآلات والمعدات الزراعية والسمكية والمائية للتنسيق مع قطاع الخدمات والدعم لتوجيه المشتريات نحو التصنيع المحلي.

2 - تنفيذ قانون الإعفاءات الضريبية للورش والمعامل ومراكز التصنيع الزراعي والسمكي.

3 - الإسناد الحكومي في توفير الطاقة وتخفيض تكاليف فواتير الطاقة على الورش والمعامل ومراكز التصنيع الزراعي والسمكي، وتعاون التجار في توفير المنظومات لهم بالتقسيط يرتبط سداده بالإنتاج.

■ ما هي أبرز الفرص المتاحة لتعزيز التنمية الصناعية الزراعية والسمكية في اليمن؟

تعزيز التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإدارة الإنتاج والاستيراد بتوازن لتحقيق الفرص، وأهمها توجيه البحوث والدراسات لتعزيز البنية التحتية للتسويق للجمعيات الزراعية، والتسويق لتجار المعدات الزراعية في المديريات.

■ ما السياسات أو القوانين المطلوبة لتحفيز الاستثمار في الصناعات المرتبطة بسلاسل القيمة؟

إعفاء جميع مراكز ومعامل وورش التصنيع الزراعي والسمكي من الرسوم الضريبية، وضمان أولوية التسويق لهم في المشتريات، ورفع التعرفة الجمركية على المنتج المماثل الذي يضرب المنتج المحلي، وتحويل الرسوم لصالح دعم التصنيع المحلي. إضافة إلى إدخال بعض المواد الأساسية للتصنيع مثل حديد الستانلس الغذائي بإعفاء من الجمارك، كونه يدخل في الكثير من الصناعات الغذائية حسب كشوفات الاحتياج السنوي.

■ ما التوصيات التي ترونها ضرورية لزيادة الإنتاجية وتقليل الكلفة وتحسين الجودة في القطاع الزراعي عبر التصنيع المحلي؟

يجب أن يتم التوجه نحو إدخال التقنيات المحلية في حلقات سلاسل القيمة، وترك العقد الوهمية والانتظار للمستحيل في ظل التحديات والأخطار.. نحن أمام عدو قذر جبان لئيم، يجب أن نستشعر الخطورة، وخطورة التخاذل والتفريط، فالخذلان أعظم، وهنا نؤكد على جاهزية التصنيع الزراعي المحلي للإنتاج وفق أرقى المواصفات العالمية، وهو أفضل بكثير، ونحن على معرفة كاملة بكل التفاصيل ونعني ما نقول وما نفعل.

■ ما الدور الذي تلعبه الجمعيات الزراعية والسمكية في دعم وتطوير التصنيع المحلي والابتكار المجتمعي؟

للجمعيات دور مهم ومحوري من خلال توجيه كافة المشتريات لدعم التصنيع المحلي بشراء الآلات والمعدات كونه بالقرب منهم، اقتصاد مقاوم في كل المحافظات.

■ ما دور الجهات ذات العلاقة مثل وزارة الزراعة، السلطات المحلية، الجامعات، مراكز البحوث؟

الكل شركاء والعمل جماعي، ونحن نعمل عبر الجمعيات الزراعية والسمكية وننتظر من الجميع أن ينزل إلى الميدان ليقوم بدوره، والفرص المتوفرة لديه، ونعمل سويًا على تمكين الجمعيات لتطوير أدائها والقيام بدورها على كافة المستويات.

■ ما رؤيتكم لمستقبل التصنيع الزراعي المحلي خلال السنوات القادمة؟

مستقبل التصنيع الزراعي المحلي واعد جدًا، من منظور قرآني بأن العاقبة للمتقين، وما النصر إلا من عند الله، قال تعالى:

«ولقد أرسلنا رسلنا بالبيّنات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله لقوي عزيز».

«وأصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون». صدق الله العظيم.

■ ما الخطوات العاجلة التي يجب اتخاذها للنهوض بالصناعة الزراعية والمكينة المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي؟

1 - تنفيذ قانون الإعفاءات الضريبية.

2 - وضع حلول لموضوع الطاقة لتقليل تكاليف الإنتاج.

3 - ربط تمويلات الزراعة التعاقدية بتمويل الصناعة التعاقدية.

4 - توجيه برامج التمكين الاقتصادي وشركاء التنمية والمشتريات الحكومية والمجتمعية نحو دعم التصنيع المحلي عبر مؤسسة بنيان التنموية وقطاع الخدمات والدعم بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، ومراكز الخدمات في الجمعيات الزراعية كونها جاهزة للإشراف وإدارة هذا الجانب.

فقط خطوة بسيطة في الصناعات التحويلية قد ترفع دخل المزارع بنسبة 30-40 % في الموسم الواحد

إذا لم نتحرك الآن فمتى سنتحرك؟ المسؤولية خدمة للناس، وسنلقى الله يومًا للحساب والجزاء

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 139 | السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ | 6 ديسمبر 2025م

العسل البلدي في الأسواق الموسمية لأغراض متعددة

د. يوسف المخرفي

نردد في كتابات كثيرة ومناسبات عديدة، ونؤكد دومًا على ضرورة أن تكون منتجاتنا الوطنية عامة تحت ظلال ورعاية، ووفق رؤية وخطط وجهود حكومية ووزارية، حينها ستكون جميع الجهود منظمة ومتكاتفة ويكمل بعضها الآخر، وخلاف ذلك نطلق عليها جهودًا عفوية، قد تكون منتجة فعليًا، لكنها لا ترقى لمستوى طموحات الاكتفاء الذاتي وغايات التصدير، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، فإن عودة التعاونيات أو بالأحرى الجمعيات التعاونية الزراعية ولأغراض متعددة - كما هو وارد في مسمياتها الجديدة - إلى واجهة العمل الوطني، كتجربة سابقة تم إحياؤها نظرًا لنجاحها قديمًا، ومواءمتها لحالتنا اليمنية، وارتباط تلك الجمعيات وصلتها المستمرة بالواقع المحلي حسب احتياجاته ومنتجاته، لخير دليل على توافر الإرادة الثورية والسياسية لتحريك عجلة التنمية والإنتاج لكل شيء بما في ذلك العسل.

ومن جهة ثالثة؛ فإن تاريخ حركة التجارة المحلية والتسوق في اليمن ارتبط بالأسواق الموسمية واليومية، وهي ظاهرة أخالها انعكاسية لطبيعة الإنتاج لمعظم المنتجات،

ومنها عملية إنتاج العسل التي تعد موسمية بكل تأكيد، بالتالي فهي بحاجة لأسواق موسمية لأغراض متعددة (التعريف، التشجيع، الدعم، التسويق، التجويد) تم حصرها بين قوسين تجنبًا للإطالة على القارئ، خصوصًا أنها نتاج جهود منظمة محلية للجمعيات التعاونية الزراعية لأغراض متعددة.

وخلال انطلاق الأسواق الموسمية يتم التعريف بأنواع وجودة العسل اليمني، ودعم وتشجيع النحالين على الاستمرار والنمو، وتسويق منتجاتهم من العسل في الأسواق الموسمية، كنقطة تجميع محلية لأغراض التصدير لاحقًا وحتماً.

وحينما نصل إلى مستوى طموح الاكتفاء الذاتي من العسل البلدي (المحلي) حينها سنقترح فورًا اتباع سياسات حمائية للمنتج الوطني، فلا نجاح عارم للأسواق الموسمية في ظل غرق السوق المحلية بمنتجات العسل الخارجي التي لا حصر لصنوفها، في واقع تجاري جُبل على الاستيراد لكل شيء من الخارج للأسف الشديد.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية النظيفة والمستدامة وتغير المناخ المساعد
مستشار الهيئة العامة للبيئة والتغير المناخي

الأسواق الموسمية للعسل في الأرياف... نافذة تسويقية وتنموية تعزز جودة الإنتاج وتنعش الاقتصاد الريفي

أيمن الرماح

تمثّل الأسواق الموسمية للعسل في الأرياف إحدى أهم المبادرات التنموية التي تعزّز حضور المنتج المحلي وتوفّر منصّة مباشرة تجمع النحالين بالمستهلكين. وتبرز أهمية هذه الأسواق خصوصًا في مناطق الإنتاج الريفية، حيث تتولى الجمعيات التعاونية مهمّة تنظيمها والإشراف عليها بما يضمن جودة العرض وشفافية عمليات البيع.

تلعب الجمعيات دورًا محوريًا في الإعداد لهذه الأسواق؛ فهي تختار مواقع العرض المناسبة، وتوفّر مساحات للنحالين، وتنسّق الفعاليات والأنشطة المصاحبة، كما تمارس دورًا رقابيًا للتحقق من جودة العسل من خلال فحص العينات واعتماد أساليب عرض تحفظ جاذبية المنتج وسلامته. ويسهم هذا الدور التنظيمي في بناء ثقة المستهلك بالعسل المحلي والحدّ من انتشار المنتجات المغشوشة.

وتفتح هذه الأسواق نافذة اقتصادية مهمّة للنحالين والأسر الريفية المنتجة، حيث يوفّر البيع المباشر فرصة لزيادة الأرباح وخفض تكاليف التسويق، إضافة إلى التعريف بالغنى الطبيعي الذي تتميز به مناطق اليمن وأنواع العسل المتعددة مثل السدر والسمر والسلام والضهيه وغيرها من الأشجار والمراعي التي تزخر بها البيئة اليمنية.

كما تشجّع هذه الفعاليات حركة تجارية موسمية تُعيد الحيوية للاقتصاد الريفي. ولا يقتصر دور الأسواق الموسمية على الجانب التجاري فحسب، بل يتوسع ليشمل إقامة الندوات والورش التوعوية التي تنظّمها الجمعيات بالتعاون مع خبراء في تربية النحل وجودة العسل. وتهدف هذه الفعاليات إلى تطوير مهارات النحالين في مجالات مثل مكافحة الآفات، تحسين طرق الفرز والتخزين، أساليب التغذية الطبيعية، وإدارة المناحل الحديثة. كما تقدّم الندوات معلومات قيّمة للزوار حول أهمية العسل وطرق التمييز بين الأصلي والمغشوش، إضافة إلى تزويد المشرفين على المعرض بأساليب أكثر احترافية في إدارة وتنظيم الأسواق.

وتُعد هذه الندوات والورش منصّة لتبادل التجارب بين النحالين، وتحديث معارفهم، وبناء علاقات تسويقية مع التجار والمصدّرين. كما تسهم في رفع مستوى الوعي العام بقيمة العسل اليمني وتعزيز مكانته في الأسواق المحلية والخارجية.

إن استمرار هذه المبادرات وتكرارها بشكل منتظم سيعزّز من ثقافة الإنتاج الريفي، ويطوّر جودة العسل اليمني، ويرفع القيمة التسويقية للمنتج المحلي، في وقت تتكرّس فيه الجمعيات كرافعة تنموية تسهم في خدمة المجتمع ودعم الاقتصاد الريفي.

"الأسواق الموسمية للعسل في الأرياف.. تعزيز للتسويق ودعم للإنتاج المحلي"

المهندسة: أفنان حكمي

تُعد الأسواق الموسمية للعسل التي تُنظَّم في الأرياف من المبادرات المهمة التي تُسهم في دعم المنتج المحلي وتسويق العسل اليمني، خاصة في مواسم الإنتاج. وتتبنّى هذه الفعاليات جمعيات زراعية وتعاونية في مناطق الإنتاج، بهدف خلق بيئة بيع مباشر بين النحالين والمستهلكين دون وسطاء.

تتميز هذه الأسواق بتقديم منتجات طبيعية موثوقة، وتُعتبر نافذة مهمة لرفع وعي المستهلك بجودة العسل اليمني، خصوصًا عسل السدر الشهير. كما تتيح فرصًا للترويج والتعريف بالعسل اليمني في مختلف المحافظات، وتبادل الخبرات بين النحالين. إن استمرارية هذه الأسواق وتوسيع نطاقها يشكّلان رافدًا حيويًا للنهوض بقطاع العسل، ويعزّزان من القيمة الاقتصادية له، كما تُسهم في تمكين المجتمعات الريفية وتحفيز الإنتاج المحلي.

فتحي الذاري

الأسواق الموسمية للعسل في الأرياف.. دورها وأهميتها

تُعدّ الأسواق الموسمية للعسل التي تنظمها الجمعيات في مناطق الإنتاج إحدى الركائز الأساسية لاستثمار منتجات النحل وتحسين مستوى معيشة مربّي النحل في الأرياف. وتمثل هذه الأسواق نموذجًا فعّالًا للتعاون والتكامل الاجتماعي، إذ تتيح للنحالين تبادل الخبرات والمعارف، وتسهم في تطوير جودة المنتجات وفتح أسواق جديدة لها.

توفّر الأسواق الموسمية منصّة مباشرة للتسويق، تمكن النحالين من عرض أنواع العسل المتعددة وتقديم عينات للمستهلكين لتجربتها قبل الشراء، وهو ما يعزز الثقة بين المنتج والمستهلك، ويزيد من فرص البيع وتحسين العائدات.

كما تسهم هذه الأسواق في رفع وعي المستهلكين بقيمة العسل الطبيعي وفوائده الصحية، من خلال المعلومات التي يقدمها النحالون حول طرق الإنتاج والعوامل المؤثرة في جودة العسل. ويساعد هذا الوعي المتنامي في زيادة الطلب على المنتج المحلي وتقدير جودته.

وتلعب الجمعيات الزراعية دورًا محوريًا في تنظيم هذه الأسواق عبر بناء شبكات تعاون بين النحالين، وتسهيل عملية تبادل خبرات وتقنيات الإنتاج الحديثة، بما ينعكس على تحسين جودة العسل وزيادة الإنتاجية.

وتُعد الأسواق الموسمية أداة مهمة لتحقيق أسعار عادلة، إذ تمنح النحالين فرصة البيع المباشر دون وسطاء، ما يتيح لهم التحكم في أسعار منتجاتهم وضمان الحصول على عائد مناسب يوازي الجهد المبذول في التربية والإنتاج.

وتنعكس أهمية هذه الأسواق كذلك على الاقتصاد المحلي، فهي توفر فرص عمل، وتنشّط الحركة التجارية في المناطق الريفية، وتسهم في تحسين مستوى المعيشة للأسر المعتمدة على تربية النحل. كما تمثل نقطة جذب للسياح الراغبين في التعرف على ثقافة الإنتاج المحلي وتجربة الحياة الريفية، مما يعزز من دور السياحة كقطاع داعم.

وتسهم هذه الأسواق أيضًا في تعزيز مبادئ التنمية المستدامة، من خلال تشجيع الإنتاج المحلي وتمكين المجتمعات الريفية، واعتماد أساليب زراعية صديقة للبيئة في تربية النحل. ولا يقتصر نشاطها على تسويق العسل فقط، بل يشمل كذلك منتجات النحل الأخرى مثل: حبوب اللقاح، البروبوليس، الشمع، سمّ النحل، الطرود، والغذاء الملكي، وهو ما يرفع من إجمالي العائد المتحقق من هذا القطاع الحيوي.

وفي المحصلة، تشكل الأسواق الموسمية للعسل في الأرياف عنصرًا أساسيًا في منظومة التسويق المحلي وإدارة منتجات النحل، لدورها البارز في تحسين حياة النحالين، وزيادة وعي المستهلك، وتنشيط الاقتصاد، وتعزيز التنمية المستدامة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دعم هذه الأسواق وتطويرها لتستمر في أداء دورها التنموي في جميع المناطق المنتجة للعسل.

الفرق بين التبريد والتجميد في حفظ الأسماك

القبطان: عبدالرشيد عبدالغفور

تُعد طرق حفظ الأسماك من أهم العمليات التي تضمن وصول منتج صحي وآمن للمستهلك، خاصة في ظل سرعة فساد الأسماك وتعرضها لنمو البكتيريا إذا لم تُحفظ بطريقة سليمة. ويُعد كل من التبريد والتجميد من أكثر الطرق شيوعًا واستخدامًا في قطاع الصيد والصناعات السمكية، إلا أن لكل منهما خصائصه وأهدافه وتأثيره على مدة حفظ الأسماك وجودتها. وفيما يلي توضيحٌ مبسّط للفروق الأساسية بين الطريقتين.

أولًا: التبريد

•يتم تبريد الأسماك إلى درجة حرارة تتراوح بين 0 – 4 درجات مئوية.
•يهدف التبريد إلى إبطاء نمو البكتيريا ومظاهر الفساد، مما يتيح حفظ الأسماك لمدة أطول.

•يمكن حفظ الأسماك المبرّدة لمدة تتراوح بين 7 – 14 يومًا بحسب نوع السمك وظروف التخزين.
•التبريد لا يقتل البكتيريا، وإنما يعمل على إبطاء نشاطها فقط.

ثانيًا: التجميد

•يتم تجميد الأسماك عند درجات حرارة تتراوح بين –18 إلى –40 درجة مئوية.
•يهدف التجميد إلى إيقاف نمو البكتيريا والحفاظ على جودة السمك لفترات أطول.
•يمكن حفظ الأسماك المجمّدة لمدة تمتد من عدة أشهر إلى عدة سنوات، وذلك حسب نوع السمك ودرجة حرارة التخزين.
•التجميد يوقف نشاط البكتيريا بشكل شبه كامل، مما يجعل الأسماك أكثر أمانًا للاستهلاك عند décongélation.

الخلاصة

بشكل عام، يُعد التجميد الطريقة الأكثر فعالية لحفظ الأسماك، كونه يحافظ على جودتها لفترات طويلة ويحدّ من نمو البكتيريا بشكل أكبر مقارنة بالتبريد، بينما يظل التبريد مناسبًا للحفظ القصير وللاستهلاك السريع.

آثار التغيّر المناخي المتوقعة على السواحل اليمنية وطرق التكيّف المطلوبة

م/ جمال أحمد رجاء

سيكون للتغيّر المناخي نوعان رئيسيان من الآثار على السواحل اليمنية.

النوع الأول يتمثل في ارتفاع متوسط درجة حرارة المياه البحرية، وهو ما سيؤدي إلى تغيّرات كبيرة في الموائل البيئية الساحلية والبحرية، مثل الشعاب المرجانية، الحشائش البحرية، أشجار المانجروف، وما يرتبط بها من طيف واسع من الأسماك والأحياء البحرية.

وتوفّر هذه الموائل فوائد متعددة، منها توفير بيئات للمعيشة والتغذية والحماية والتكاثر والهجرة لعدد كبير من الأحياء البحرية. وبالتالي، فإن تأثر هذه الموائل—وخاصة الشعاب المرجانية والحشائش البحرية—سيؤدي إلى فنائها وانقراض كثير من الأنواع التي تعيش فيها أو تعتمد عليها.

أما التهديد الثاني، فهو ارتفاع مستوى سطح البحر نتيجة ذوبان الثلوج في القطبين، وهو أمر قد بدأ بالفعل. وتشير التوقعات إلى ثلاثة سيناريوهات محتملة خلال الخمسين سنة القادمة:

1. ارتفاع البحر بمعدل نصف متر.
2. ارتفاع البحر بمعدل متر واحد.
3. ارتفاع البحر بمعدل مترين.

وبحسب كل سيناريو سيكون الأثر على الموائل البحرية مختلفًا، فالكثير من أنواع الشعاب المرجانية لن تتمكن من التكيف مع ارتفاع متر أو مترين، بينما قد تتمكن من التكيف—نسبيًا—مع ارتفاع نصف متر. وبناءً على ذلك، فإن غالبية الشعاب المرجانية في البحر الأحمر اليمني ستنقرض في حال ارتفاع البحر مترين، وقد تنقرض أعداد كبيرة إذا بلغ الارتفاع مترًا، بينما ستكون الخسائر أقل إذا كان الارتفاع نصف متر.

ومن جانب آخر، فإن كثيرًا من المناطق المنخفضة ستُغمر بالمياه، خصوصًا تلك الواقعة عند مصبات الوديان مثل وادي مور وغيره، مما قد يؤدي إلى غرق وتدمير العديد من المدن والقرى الساحلية. كما سيؤدي ذلك إلى تملّح خزانات المياه الجوفية في المناطق الساحلية المطلة على البحر الأحمر، وهو ما سيُنهي الزراعة الساحلية ويدفع الملايين للنزوح نحو المناطق الجبلية. وستتسبب ارتفاعات درجات الحرارة كذلك في تغيّر مواسم الأمطار وشدتها، وسرعة الرياح، والتيارات البحرية واتجاهاتها، وارتفاع الأمواج وزيادة قوتها. وهذا بدوره سيرفع معدلات هطول الأمطار في المناطق الساحلية والجبلية، ويؤدي إلى تكرار الكوارث التي شهدتها بعض القرى الساحلية سابقًا.

ومن آثار ذلك أيضًا اندفاع السيول إلى البحر عبر الوديان وغابات المانجروف، مما قد يؤثر على الأحياء البحرية المرتبطة بهذه الموائل بسبب دخول كميات كبيرة من مياه السيول العذبة بشكل مفاجئ، وهو ما قد يتسبب في تدمير أجزاء واسعة من الموائل نتيجة الانخفاض المفاجئ في ملوحة مياه البحر.

طرق التكيّف والحماية

1. إقامة العديد من المحميات البحرية على امتداد الساحل الرئيس وسواحل الجزر.
2. زراعة أشجار المانجروف بشكل واسع ومكثف ليصل العدد إلى ملايين الشجيرات.
3. التوسع في إنشاء الشعاب المرجانية الصناعية.
4. مكافحة الصيد الجائر بكل أشكاله وأنواعه.
5. مكافحة التلوث البحري بجميع أنواعه.
6. إيقاف الممارسات غير المسؤولة مثل الرعي الجائر، التحطيب، قطع أشجار المانجروف، ورمي المراسي على الشعاب المرجانية من قبل الآلاف من الصيادين. كما يتوجب على الجهات المعنية القيام بـ مسح ساحلي شامل لتحديد المدن والقرى الواقعة في مناطق منخفضة، ومعرفة المداخل التي يمكن أن تتدفق منها مياه البحر إلى اليابسة. وبعد ذلك يتم تحديد المناطق المحتاجة إلى بناء المصدات والحوائط لحمايتها من الغرق والانغمار في حال حدوث العواصف البحرية، كتلك التي شهدتها سقطرى وساحل البحر العربي خلال السنوات الماضية.

المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الحالية والمتوقعة في البحر الأحمر اليمني بفعل التغيّر ا لمنا خي

1. غرق كثير من القيعان الساحلية والنباتات والكائنات التي تعيش فيها نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر.
2. تعرض أشجار المانجروف ونباتاتها وكائناتها لدرجات حرارة مرتفعة قد تؤدي إلى هلاكها.
3. تعرض الحشائش البحرية لارتفاع درجات الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر، مما قد يؤدي إلى هلاكها لعدم ملاءمة الحرارة أو لعدم تمكنها من القيام بالبناء الضوئي.
4. تعرض الشعاب المرجانية لنفس الظروف، إضافة إلى عدم قدرة الطحلب الزوزانتلي على القيام بالبناء الضوئي عند ارتفاع مستوى سطح البحر.
5. تدهور المصائد السمكية بسبب تدهور الموائل البيئية
6. تدهور الهائمات البحرية.
7. تدهور أشجار النخيل والدوم نتيجة تدهور الموائل البيئية.
8. تدهور النباتات الملحية الساحلية (Halophytes).
9. تناقص منسوب المياه الجوفية الساحلية.
10. تملّح أحواض المياه الجوفية الساحلية.
11. غمر وإغراق الأراضي الساحلية المنخفضة والمدن والقرى الواقعة عليها.
12. تدهور الأنظمة البيئية البحرية والساحلية مثل الأسماك والطيور البحرية والسلاحف البحرية والثدييات البحرية وغيرها.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 139 | السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ | 6 ديسمبر 2025م

إرشادات العمليات التسويقية (التصدير) لمحصول المانجو

اليمن الزراعية - المهندس/ سعد خليل

يأتي موسم المانجو في تهامة بطابع متفرّد، إذ يحلّ في وقت لا تنتج فيه أي دولة أخرىً ثمار المانجو، مما يمنح اليمن ميزة نسبية نادرة قلّ أن تتوفر في غيرها من الدول. وقد بدأ بالفعل تصدير المانجو اليمني إلى العديد من البلدان. وانطلاقًا من أهمية هذا الموسم، نضع بين أيدي الإخوة المزارعين هذه الإرشادات بهدف تجنب الاستعجال في قطف الثمار، والالتزام بالخطوات الفنية الصحيحة لضمان جودة التصدير وسلامة المحصول.

أولاً: الجودة

أخي المزارع، احرص على أن تكون الثمار ذات مظهر جيد وشكل مناسب. وتُحدَّد الجودة من خلال الطعم المقبول وسهولة الاستساغة، وهي تعتمد على النكهة والقوام؛ فالنَّكهة هي مزيج الطعم والرائحة، أمّا القوام فيُقاس من خلال الإحساس بالفم.

أخي المسوّق، عند اختيار الثمار الصالحة للتسويق، ضع في الاعتبار أن بعض الأصناف تتحمل النقل لمسافات بعيدة، بينما أصناف أخرى لا تتحمل ذلك ويفضَّل تسويقها محليًا. والثمار المخصّصة للتصدير تحتاج إلى عناية خاصة في الجمع والتعبئة والنقل. لذا يجب اختيار الثمار السليمة المكتملة النمو، والخالية من الخدش أو التلف، والصلبة القوام قبل بدء تلوّنها، خصوصًا في الأصناف التي تتلون ثمارها.

أصناف مناسبة للتصدير لمسافات بعيدة:

- تيتا بيوري (السمكة)
- كيت
- تومي أتكنز
- بالمر
- بومباي كامل

أصناف مناسبة للتصدير للدول المجاورة بالإضافة إلى ما سبق:

- فاند
- أوت
- إروين
- سردود 36
- سردود 08
- سردود 20

ثانياً: التداول والتجهيز والتعبئة للتصدير الخارجي

1 - تعبئة ثمار المانجو

- تعد الكراتين الورقية عبوات مناسبة للثمار الصغيرة من حيث الحجم والوزن والشكل. ومن المهم تطوير وإنتاج عبوات شفافة وجذابة للعرض والتسويق.
- أخي التاجر والمسوق: عند التعبئة يجب فرز الثمار واستبعاد المصابة أو المتضررة أو الناضجة زيادة عن الحد. ويُقصّر عنق الثمرة إلى 1.5 – 2 سم، ثم تُمسح بقطعة قماش مبللة بالماء، وتُفرز حسب الجودة.
- يتم تعبئتها في عبوات صغيرة مقسمة داخلياً إلى حجرات، تبعًا لحجم الثمار، وتحتوي العبوة من 6–12 ثمرة (مقاس 50 × 30 سم داخليًا)، أو 12 × 24 ثمرة حسب رغبة المصدّر. ويمكن رصّ الثمار في طبقتين لتجنب الضغط الذي يسبب التلف.
- تُبطن العبوات بالورق في القاع والقمّة، مع تقليل استخدام الورق حتى لا يسرّع من النضج أثناء الشحن.
- يجب أن تحتوي العبوة على فتحات تهوية: خمسة ثقوب في كل جانب بقطر 1 سم، موزّعة بشكل متساو.

البيانات الواجب تدوينها على العبوة:

- اسم وعنوان المنتج
- اسم وعنوان المصدّر
- اسم الصنف
- عدد الثمار
- وزن الثمرة
- الوزن الصافي
- البلد المصدّر
- تاريخ التعبئة

ملاحظة: أحيانًا تتولى شركات أو جمعيات زراعية إدارة مراكز التصدير وتجهيز المنتجات نيابةً عن المزارعين.

2 - التلميع

تُلمَّع الثمار لإزالة الإفرازات الصمغية وبقايا الحشرات القشرية والمبيدات، وذلك عبر تمرير الثمار على سيور أو فُرش دوّارة.

3 - التدريج

يُعد التدريج أساسًا للحصول على منتج ذي مواصفات تجارية ثابتة. فمن خلاله يتم:

- استبعاد الثمار غير المرغوب فيها منعًا لانتشار الأمراض داخل العبوات.
- تصنيف الثمار حسب الصنف، والحجم، والمظهر، ودرجة العيوب، ودرجة الجودة.
- والتدريج يكسب المنتجات قيمة تجارية ويمنح المشتري والبائع مواصفات واضحة.

4 - تطهير الثمار من الآفات

الهدف هو وصول الثمار خالية من الآفات مثل ذبابة الفاكهة والأمراض الفطرية كـ"الأنثراكنوز".

طرق التطهير:

- الغمر بمحلول إيثلين داي بروميد.
- معالجة الثمار ضد الأنثراكنوز بغمرها في محلول ساخن من البنوميل لمدة دقيقة.
- أو غمسها في ماء دافئ بدرجة 52 م لمدة خمس دقائق، مع المحافظة على الحرارة وتغيير الماء يوميًا.

5 - التشميع

لا ضرورة للتشميع عند تسويق الثمار محليًا، لكن عند التصدير لمسافات بعيدة يُنصح به لأغراض:

- تحسين المظهر
- تقليل معدل التنفس
- تقليل الفقد في الوزن والرطوبة
- تقليل أضرار التبريد

6 - التخزين بدرجة الحرارة والرطوبة المناسبة

عند زيادة الإنتاج يلجأ البعض إلى التخزين لتأخير وصول الثمار إلى السوق.

ويتم التخزين على درجة حرارة 8–10 م لإيقاف تلوّن القشرة وإبطاء النضج، وابقاء الثمار لأطول فترة دون تلف.

أهمية التبريد المبدئي:

- إزالة الحرارة بسرعة
- إبطاء النضج
- تقليل الفاقد
- الحد من نمو الأمراض الفطرية

ويجب الحفاظ على رطوبة مناسبة في غرف التخزين حتى لا تفقد الثمار جزءًا من مياهها.

7 - النقل إلى الأسواق المحلية والخارجية

أولاً: النقل إلى الأسواق المحلية

- يجب نقل الثمار في سيارات مغطاة لحمايتها من الشمس والأمطار.

ثانيًا: النقل إلى الأسواق الخارجية

- يجب نقل الثمار من المخزن بدرجة حرارة أقل من درجة الشحن.
- يجب أن تبقى درجة الحرارة ثابتة أثناء الرحلة دون انقطاع.
- يفضل شحن الثمار المكتملة النمو على درجة 10–12 م، حيث لا تظهر أعراض الأنثراكنوز لمدة 20 يومًا (تختلف حسب الصنف).
- تحتاج الثمار بعد الشحن إلى 3–4 أيام على درجة 18–20 م لاستكمال الإنضاج.
- أما الشحن على درجة 28–30 م فلا تتحمله الثمار لأكثر من 4–6 أيام، وارتفاع الحرارة أثناء الشحن يسبب ضررًا كبيرًا للمحصول...

التهاب الفم البثري (Sore Mouth / Orf) في الأغنام والماعز

د/ محمد الضوراني

يُعد التهاب الفم البثري من الأمراض الفيروسية المعدية الشائعة التي تصيب الأغنام والماعز، وينتمي الفيروس المسبب له إلى عائلة Parapoxvirus. ويُعرف المرض أيضاً باسم "قرحة الفم المعدية" أو "الجدري الكاذب"، ويكتسب أهميته بسبب سرعة انتشاره، وتأثيره على تغذية وصحة الصغار، إضافة إلى كونه مرضاً مشتركاً يمكن انتقاله إلى الإنسان.

أولاً: المسبب والأعراض

المسبب

فيروس من عائلة Parapoxvirus.

الأعراض الرئيسية

- ظهور بثور (فقاعات) وعُقَد صغيرة على الشفتين، وحول الفم، وعلى الوجه.
- تحوّل البثور إلى قروح ثم قشور سميكة وجافة.
- قد تمتد الإصابة إلى الأنف، والجفون، والحلمات والضرع، وبين الأظلاف.
- الألم: تُسبب التقرحات ألماً يمنع الحملان والجديان من الرضاعة أو تناول الغذاء، مما يؤدي إلى الهزال والضعف وربما النفوق.
- فترة الحضانة تتراوح بين 2–3 أيام.

تكتسب الحيوانات المصابة مناعة طويلة الأمد، لكن قد تتكرر العدوى بشكل خفيف بعد سنوات.

ثانياً: طرق العدوى وأهمية المرض

طرق الانتقال

- الاتصال المباشر بين الحيوانات.

- الانتقال غير المباشر من بيئة ملوثة: القشور الجافة، أدوات التغذية، المراعي.

الخطورة على الإنسان

المرض مشترك (Zoonotic) وينتقل عبر التعامل المباشر مع الحيوانات المصابة أو القشور، مسبباً بثوراً أو دمامل في اليدين والأصابع.

بقاء الفيروس في البيئة

الفيروس شديد المقاومة، ويمكن أن يظل معدياً داخل القشور الجافة لسنوات طويلة.

ثالثاً: العلاج والوقاية

1. العلاج (دعم الحالة ومنع العدوى الثانوية)

لا يوجد علاج نوعي للفيروس، إذ يتعافى الحيوان غالباً خلال 1–4 أسابيع. يركز العلاج على:

العزل: عزل الحالات لمنع انتشار العدوى.

الدعم الغذائي: توفير غذاء لين، وإرضاع الصغار بالرضّاعة عند الحاجة.

تطهير التقرحات باستخدام:

- بخاخ اليود.
- محلول كلورهكسيدين المخفف.
- البخاخ الأزرق (تيتراسايكلين).
- يمكن استعمال بعض الوسائل الشعبية مثل الليمون مع الملح للتطهير.
- **المضادات الحيوية الموضعية:** مثل مرهم الكبريت أو المراهم المضادة للبكتيريا، لمنع الالتهابات الثانوية.
- **المقويات:** إعطاء فيتامين (أ–د3–هـ) لدعم المناعة.

تنبيه مهم: تجنّب إزالة القشور لأنها تطيل فترة التعافي وتزيد من انتشار الفيروس.

2. الوقاية

التطعيم: يُنصح باستخدامه في المزارع التي يظهر فيها المرض بشكل متكرر.

النظافة: تنظيف وتعقيم أدوات التغذية وأماكن الإيواء.

السلامة الشخصية: ارتداء القفازات عند التعامل مع الحيوانات المصابة.

تنبيه للمربين:

عند ملاحظة أعراض التهاب الفم البثري في القطيع، يُستحسن استشارة طبيب بيطري للتأكد من التشخيص ووضع خطة علاج مناسبة، خصوصاً في حال وجود التهابات بكتيرية ثانوية.

ورشة عبدالحميد قيقب

تحول التحديات إلى فرص زراعية مثمرة.

اليمن الزراعية:عبدالكريم العامري

في شمال حارس البحر الأحمر، حيث المساحات الزراعية الشاسعة، وفي شدة احتياج مالكي المعدات الزراعية إلى نقاط الصيانة المجتمعية، جاء من أقصى الحديدة المهندس عبدالحميد ليبدأ مشواره مع مالكي الحراثات والمعدات الزراعية للقيام بدوره في الصيانة المجتمعية لاستمرار عمل المعدات في الميدان الزراعي. تعمل الورشة بإمكانات بسيطة، ولكن أثرها عظيم عندما يصبح مهندسو الورش قادة للتنمية. ما يميز ورشة م. عبدالحميد قيقب هو تنفيذ أعمال الصيانة للمعدات الزراعية بأقل التكاليف عبر استخدام البدائل المتاحة والممكنة، وتقديم الإرشاد الوقائي للحفاظ على حياة المعدات لزيادة عمرها الافتراضي. أيضًا تقدّم الورشة تكاليف الصيانة لأغلب مالكي الحراثات بالأجل حتى موسم الحصاد، وبيع المحصول، حينها يستلم صاحب الحراثة مبلغ ساعات العمل ويقوم بتسديد تكاليف الصيانة.

هنا يقول المؤسس الأخ عبدالحميد إنه في أتم الجهوزية للارتباط بمركز الخدمات في الجمعية الزراعية لتقديم كافة أعمال الصيانة المجتمعية للمعدات الزراعية، وإنتاج المحراث الأمامي والخلفي للحراثات الزراعية، إضافة إلى إنتاج عربيات نقل المنتجات الزراعية في الحقول. ويؤكد جهوزية الورشة لتقديم الصيانة والتوليف وإنتاج مستلزمات الحراثات، ويطالب بتوفيف استيراد مستلزمات الحراثات كون الإنتاج المحلي متوسع في هذا المجال. ويحث الجمعيات الزراعية على الارتباط بمراكز الصيانة المجتمعية للمعدات الزراعية كونها جاهزة لتعزيز دور سلاسل القيمة ودعم الاقتصاد المقاوم والإسهام في تقليل تكاليف الخدمات الزراعية وتسهيل العملية الزراعية على المزارعين.

اشتهرت الورشة بالمزايا والخدمات التي تقدمها حتى أصبحت قبلة لمالكي المعدات الزراعية في المديرية، وتوسع نشاطها في الإنتاج عبر الطلبات التي تأتي وفق احتياج المزارعين. ومع زيادة تكاليف الاستيراد، حيث يرى المزارعون أن الخدمات المجتمعية هي الأقرب والأقل كلفة.

وعلى هذا الصعيد ستقوم مراكز الخدمات الزراعية بدورها في تقديم الحماية عبر متابعة تقديم الإعفاءات من التحصيلات الحكومية المستمرة على صغار المشاريع، وأولهم مراكز الصيانة المجتمعية للمعدات الزراعية ومنتجي الآلات الزراعية في المديريات.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم		من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	عشاء الصلم (الظلم الثاني)		9	ديسمبر	21	ديسمبر	الشولة	5	ديسمبر	17	ديسمبر

يقول علي ولد زايد:

اَلظُّلمْ ظُلاَمَهْ والثَّانِي غُنَامَهْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

نحتاج إلى محميات تحافظ عليها الدولة، وتمنع استخدام المبيدات، والرش فيها، وتتوفر فيها الأشجار والنباتات، ويُستفاد منها في مسألة إنتاج العسل، ويحتاج هذا إلى رعاية رسمية، إرشاد، تحفيز، محميات.
وأيضًا محاربة للغِش؛ لأن الغش شوَّه، شوَّه هذا المنتج، الذي كان من أحسن ما ينتجه البلد، العسل البلدي اليمني، ولكن الغِش شوهه بشكل كبير جدًا.
ويحتاج أيضًا إلى عناية في مسألة الإنتاج، من حيث التعليب، والترويج، والتسويق، بدلًا من الاعتماد بشكل أساسي على العسل الخارجي.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ | 6 ديسمبر 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 139

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

إجابات المهندس علي محرز – الإدارة العامة لوقاية النبات

السؤال الأول

استفسار مزارع:

أرسل صورة ويسأل: ما هو المرض الظاهر في الصورة؟ وما سببه وطرق الوقاية والمكافحة؟

الإجابة:

يتضح من الصورة أن المرض هو الخَنّاق، وهو مرض يصيب عددًا من المحاصيل.

طرق الوقاية و المكافحة:

•استخدام تلكوفوس ميثايل، وهي مادة فطرية تُستخدم مع ماء الري.

•تنفيذ كافة العمليات الزراعية الأساسية، وتشمل:

•قلب التربة.

•الالتزام بالمسافات الزراعية المناسبة.

•التقليم المنتظم للنباتات.

السؤال الثاني

استفسار من أحد مزارعي القمح في مديرية نهم:

ظهرت حشرة النَّسّة على سنابل القمح، فما هي؟ وما أسباب ظهورها وطرق الوقاية والمكافحة؟

الإجابة:

الصورة توضح أن الإصابة ناتجة عن حشرة النَّسّة.

طرق الوقاية:

•تنظيم العمليات الزراعية.

•ضبط الري.

•التسميد المتوازن.

•الالتزام بالمسافات الزراعية.

طرق المكافحة:

استخدام مبيد إميداكلوبراييد.

السؤال الثالث

استفسار مزارع:

ما سبب موت أزهار الطماط؟ وما طرق الوقاية والمكافحة؟

الإجابة:

موت الأزهار يحدث نتيجة التغيّرات الكبيرة في المناخ، سواء ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها بشكل كبير وحدوث برودة شديدة.

طرق المكافحة:

رش العناصر الصغرى :

الحديد، الزنك، المنغنيز، النحاس، البورون)

لتحسين العقد وتقوية النبات.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العنايةُ والاهتمامُ بتربيةِ النحلِ وإنتاجِ العسلِ

تشتهرُ اليمنُ بإنتاجِ العسلِ ذاتِ الجودةِ العاليةِ، وذلك بسببِ التنوعِ البيئيِّ وتنوعِ الغطاءِ النباتيِّ، وهو ما جعلَ اليمنَ تمتازُ منتجاتُها بجودةٍ عاليةٍ، ومنها العسلُ، والذي يتعددُ أنواعُه وأصنافُه وفقًا لنوعِ الأزهارِ التي تتغذى عليها النحلُ، ومنها [السدرُ، والسمرُ، والسلمُ، والضبا] وغيرها.

وهذا المنتجُ يُعدُّ رافدًا ومواردًا اقتصاديًا كبيرًا، وتعتمدُ عليه شريحةٌ كبيرةٌ من أبناءِ اليمنِ كمصدرِ دخلٍ لهم، ويُعدُّ من أفضلِ المهنِ التي يمكنُ أن تمثلَ فرصَ عملٍ للشبابِ العاطلِ عن العملِ، خاصةً إذا تدربَ واكتسبَ خبرةً ومهارةً على تربيةِ النحلِ والعنايةِ بها.

وتُعدُّ تربيةُ النحلِ وإنتاجُ العسلِ من النعمِ الإلهيةِ العظيمةِ كما أشارَ السيدُ القائدُ عبدُ الملكِ الحوثي -يحفظُه اللهُ ويرعاه- في محاضراتِه، والتي أكّدَ فيها أن النحلَ من النعمِ العجيبةِ التي تنتجُ منتجاتٍ متنوعةً ذاتَ قيمةٍ غذائيةٍ وصحيةٍ عاليةٍ، حيثُ يُعدُّ العسلُ علاجًا ودواءً طبيعيًا للكثيرِ من الأمراضِ كما جاء في القرآنِ الكريمِ: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

وإنتاجُ العسلِ يحتاجُ إلى عنايةٍ واهتمامٍ فيما يخصُّ تربيةَ النحلِ، ومنها إنشاءُ محمياتٍ نحليةٍ بعيدةٍ عن التجمعاتِ السكانيةِ، يتوفرُ فيها غطاءٌ نباتيٌّ من الأشجارِ والنباتاتِ، وأن يتمَّ التوسعُ في زراعةِ أشجارِ السدرِ، ويُستفادُ من هذه المحمياتِ في إنتاجِ العسلِ الدوائيِّ.

ومن موجهاتِ السيدِ القائدِ الاهتمامُ والعنايةُ بالإرشادِ الزراعيِّ، وتوعيةُ المزارعينَ بعدمِ رشِّ المبيداتِ بالقربِ من خلايا النحلِ، لأنها تؤثرُ بشكلٍ كبيرٍ عليها وتتسببُ في نفوقِ كمياتٍ كبيرةٍ، وكذلك الاهتمامُ والعنايةُ فيما يخصُّ الإنتاجَ، من حيثُ التعبئةُ والتغليفُ، والترويجُ والتسويقُ، ومنعُ استيرادِ العسلِ الخارجيِّ لأنه يؤثرُ على المنتجِ المحليِّ.

فقطاعُ تربيةِ النحلِ وإنتاجُ العسلِ من القطاعاتِ الواعدةِ اقتصاديًا، وله مردودٌ اقتصاديٌّ كبيرٌ على المجتمعِ والاقتصادِ الوطنيِّ، وفيه فرصٌ استثماريةٌ واعدةٌ، ليس في إنتاجِ العسلِ فحسب؛ بل في منتجاتِ النحلِ غيرِ العسليةِ ومنها غذاءُ الملكاتِ، وحبوبُ اللقاحِ، والشمعُ، وسمُّ النحلِ، وغيرها الكثيرُ من المنتجاتِ التي لم تُستغلَّ وتُستثمرْ بشكلٍ منظمٍ حتى الآنَ، لا من قبلِ النحاليينَ ولا التجارِ ورؤوسِ الأموالِ.

ومن الفرصِ الاستثماريةِ في هذا القطاعِ إنتاجُ العسلِ الاقتصاديِّ الذي سيكونُ بديلًا عن المستوردِ، بل إن العسلَ الاقتصاديَّ المحليَّ منتجٌ من النحلِ، بخلافِ المستوردِ الذي يُصنعُ تصنيعًا من موادَّ سكريةٍ، والفرصُ الاستثماريةُ كبيرةٌ، وعلى رأسها التصديرُ للخارجِ بطرقٍ رسميةٍ ومنظمةٍ، واستغلالُ الميزةِ النسبيةِ للعسلِ اليمنيِّ ذي الجودةِ العاليةِ والشهرةِ العالميةِ.

فهذا القطاعُ يحتاجُ عنايةً واهتمامًا من قبلِ الجميعِ: مجتمعٍ وتجارٍ ومؤسساتِ الدولةِ، ليكونَ رافدًا اقتصاديًا كبيرًا.

مقال كتبه الشهيد الدكتور رضوان علي الرباعي ونشر في العدد 71 بتاريخ 28محرم 1446هـ- 3 أغسطس 2024م

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

معالم زراعية

ثلاثة عشر

محمد صالح الحيلة

ثلاثة عشر 13 وهو المعلم الثالث من معالم الشتاء الزراعية في اليمن، ويكون في شهر ديسمبر من كل عام، ويبدأ باقتران القمر بالثريا يوم 12 ليل 13 من الشهر الهجري، أو يحدث الاقتران نهار يوم 13، ومدته 28 يوماً، ويوافق هذا العام 12 جماد الآخر 1447هـ 3 ديسمبر 2025 ميلادي.

وفيه تتفتح أزهار أشجار اللوز، وتنخفض درجات الحرارة، وخاصة درجات الحرارة الصغرى، نتيجة ابتعاد الشمس عن الأرض حين تتعامد على مدار الجدي جنوب الكرة الأرضية في 21 ديسمبر، وهو أقصى ابتعاد لها ويسمى بالوقوف. وتقف الشمس في مدار الجدي من يوم إلى ثلاثة أيام، والبرد أشد ما يكون في هذه الأيام.

وقد عبر الحكيم اليماني عن شدة البرد بقوله:

(برد الوقوف حل تحت السقوف).

ويحدث ارتفاع في درجات الحرارة إذا وقفت الشمس ليوم واحد، أما إذا وقفت يومين أو ثلاث فإن درجات الحرارة تنخفض أكثر، ويشتد البرد أكثر عند رجوعها، حيث قال الحكيم اليماني:

(برد الرجوع حل تحت الضلوع)، وقال:

(برد العواد حل في الفؤاد).

ويتجمد الماء بسبب برودة الجو، وفي أواخر 13 يقوم المزارعون بتجهيز وإعداد مزارعهم بالري والحرث استعداداً لموسم القياض، يقول علي ولد زايد:

-: لقي حدعشر نباته :-

ويتم زراعة الشعير والبر وغيرها من الحبوب.

الصقيع والضريب في اليمن.. الفروق العلمية وأخطاء المزارعين وطرق الوقاية

ناصر الدباء

تُعد موجات الصقيع والضريب من أخطر الظواهر المناخية التي تهدد المحاصيل الزراعية في المرتفعات اليمنية خلال فصل الشتاء، ومع تكرار هذه الظواهر سنوياً، تصبح المعرفة العلمية الدقيقة والفهم السليم للفرق بينهما ضرورة لكل مزارع، حفاظاً على محاصيله واستدامة إنتاجه.

أولاً: الفرق بين الصقيع والضريب

يحدث الصقيع عندما تنخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر مع توافر رطوبة عالية في الجو وسكون الهواء، ما يؤدي إلى تكوّن بلورات جليدية على أسطح النباتات قد تسبب احتراق الأوراق وموت الأنسجة السطحية.

أما الضريب فهو ضرر يصيب النبات نتيجة البرودة الجافة، ويمكن أن يحدث عند درجات حرارة أعلى من الصفر (غالباً أقل من 4 درجات مئوية)، عندما تتوفر شروط مثل صفاء السماء، سكون الرياح، جفاف الجو، وانخفاض سريع للحرارة في آخر النهار.

ثانياً: لماذا تكون محاصيل المدرجات أقل عرضة للصقيع؟

تسمح طبوغرافية المدرجات بحركة مستمرة للهواء ليلاً، فالهواء البارد ينحدر نحو القيعان بينما يصعد الهواء الدافئ إلى الأعلى، مما يؤدي إلى تيار لطيف يشتت الندى ويقلل من احتمالات حدوث الضريب والصقيع، ولهذا تُعد المدرجات الزراعية أكثر أماناً من الأراضي المنخفضة.

ثالثاً: الأخطاء الشائعة التي يرتكبها المزارعون شتاءً

تسهم بعض الممارسات في زيادة احتمالات إصابة المحاصيل بالضريب، أبرزها:

1. استخدام الأسمدة عالية النتروجين وشيلات الحديد وذبل الدجاج شتاءً.
2. تعطيش النباتات.
3. قلب التربة خلال موجات البرد.
4. إزالة الأجزاء المحروقة مباشرة بعد الضريب.
5. إغلاق المحميات المحمية ليلاً دون فتحات تهوية.
6. ترك الحشائش دون قصّها مما يعيق حركة الهواء.

رابعاً: توصيات للوقاية من الصقيع

يمكن للمزارع الحد من تأثير الصقيع عبر اتباع إجراءات عملية، من أهمها:

• استخدام الكبريت والكالسيوم والماغنسيوم والفوسفور والأحماض الأمينية.
• تجنب الأسمدة النتروجينية طوال الشتاء.
• الري بريّات خفيفة قبل الليل دون مبالغة.
• استخدام قماش (جيوتكس ستايل) الأبيض بدلاً من النايلون.
• إقامة مصدات رياح في الجهة التي تهب منها الرياح الباردة.
• إشعال النار أو استخدام الرشاشات والمراوح عند توقع موجات صقيع قوية.
• فرش التربة بالقش أو نشارة الخشب لحفظ حرارتها.
• قص الحشائش لتسهيل حركة الهواء حول النباتات.
• فتح فتحات صغيرة أعلى البيوت المحمية وتشغيل مراوح صغيرة ليلاً لتحريك الهواء.

كما يجب التأكيد على أن احتراق الأوراق لا يعني موت النبات، وأن إزالة الأجزاء المتضررة لا تتم إلا بعد انتهاء موجات البرد بشكل كامل، حتى لا تتعرض البراعم الجديدة لضرر أشد.

بهذه الإرشادات والممارسات الوقائية، يمكن للمزارع أن يقلل كثيراً من مخاطر الصقيع والضريب، ويحافظ على محاصيله في أفضل حال خلال أشهر الشتاء الباردة، مستفيداً من المعرفة الزراعية المتوارثة والممارسات العلمية الحديثة في آن واحد.